



UNIVERSITY LARBI TEBESSI – TEBESSA
UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

جامعة العربي التبسي – تبسة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم: علم مكتبات

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية
الشعبة: علم مكتبات
التخصص: تسيير ومعالجة المعلومات

كفايات ومواصفات أخصائي المعلومات في البيئة الرقمية

دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية -جامعة العربي التبسي-تبسة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر "ل، م، د"

جامعة العربي التبسي - تبسة
دفعه: 2019

إشراف الدكتورة:

- علوي هند

إعداد الطالبتين:

- عبد الحي سالم

لجنة المناقشة:

الصفة	الرتبة العلمية	الإسم واللقب
رئيسا	أستاذ محاضر – أ-	د/ علوي هند
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر – أ-	د/ الحمزة منير
عضوا ممتحنا	أستاذ مساعد – أ-	أ/ خطابي سهيلة

السنة الجامعية: 2019/2018

إهداء

الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم

سيدنا وحبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه أجمعين

اهدي ثمرة جهدي هذا إلى التي أوصاني بها المولى خيرا وبراً

إلى التي حملتني وهنا على وهن

إلى التي سهرت الليالي إلى منبع الحب والحنان

إلى أمي

وإلى والدي الغالي

وإلى إخوتي وأخواتي الأعزاء

وإلى كل أصدقائي وإلى زملائي

إلى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل

وإلى اللذين لم يذكرهم اللسان ويذكرهم القلب ولم تسع هذه السطور لذكرهم

شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد والشكر لله عز وجل الذي أعاننا ووفقنا على انجاز هذه المذكرة

مصدقاً لقول سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم

"من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتورة المشرف علوي هند على

مساعدها لنا، فرغم إنشغالاتها والتزاماتها الكثيرة فقد قبلت الاشراف على هذا

العمل ومراجعتة مع تقديمها لملاحظات قيمة أنارت لنا طريق البحث

والتقصي فله كل عبارات الشكر والتقدير عرفانا منا بالجميل

كما نتقدم بجزيل الشكر للأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة اللذين

شرفونا بقبولهم وحضورهم لمناقشة هذا العمل وتقييمه

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل

أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

وكل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل

لكم منا فائق التقدير والاحترام

مفت کھانا



أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة من خلال وسائلها وتطبيقاتها تغييرات جذرية على مستوى بيئة عمل مؤسسات المعلومات، حيث غيرت من ايدولوجية الوظائف والخدمات التي تقوم بها هذه المؤسسات، كما أثرت على طبيعة احتياجات واستخدامات جمهور المستفيدين، حدث هذا في ظل تطور أجيال الويب وظهور الفهارس على الخط، والشبكات الاجتماعية، والاتجاه نحو نشر مصادر معلومات رقمية، وتطور اتجاهات الاشتراك في الدوريات الإلكترونية، مع ظهور اتجاهات حركة الوصول الحر للمعلومات وغيرها من التطورات.

وأمام هذه التطورات وجدت مؤسسات المعلومات نفسها مضطرة لمسايرة هذه التطبيقات التكنولوجية من أجل تجديد هويتها وضمان بقاءها في ظل التغييرات السابقة، حتى لا تكون بمعزل عن هذه التطورات كونها تلعب دورا محوريا في تطوير وتحديث المجمع العلمي من جهة وباعتبارها مكتبات دراسة وبحث من جهة ثانية وهو ما يجعلها من جهة ثالثة ملزمة بمسايرة هذه التطورات الحديثة، من منطلق كذلك أنها كانت ولا زالت تعتبر مخبر تجارب في مجال تطبيق التقنيات الحديثة و في هذا الصدد نذكر على سبيل المثال لا الحصر المبادرات الأولى لمشاريع المكتبات الرقمية التي بدأ تطبيقها بالمكتبات الجامعية الأمريكية و التي شكلت حقا خصبا لإثراء مجال تطبيق التقنيات الرقمية سواء على المستوى المهني أو على مستوى البحوث الأكاديمية، لكن وإذا كانت المكتبات الجامعية في عصر المعلومات قد أصبحت مطالبة بضمان جودة خدماتها ليقبل ويرضى بها المستفيد ،الذي أصبح بدوره يتحكم وإلى درجة كبيرة في بقاءها واستمرارها، فإن تلك الجودة لن تتحقق بالآلات وبالتكنولوجيات فحسب، بل لابد لها من مهارات بشرية ذات كفاءة عالية ، باعتبارها أهم عناصر العمل وهو ما يتطلب في ذات الوقت تطوير هذه المهارات لرفع التحدي الذي فرضه التطور التكنولوجي.

الفصل الأول: الفصل المنهجي للدراسة

1-1 مشكلة الدراسة

2-1 تساؤلات الدراسة

3-1 فرضيات الدراسة

4-1 أهمية الدراسة

5-1 أهداف الدراسة

6-1 أسباب إختيار الموضوع

7-1 الدراسات السابقة

8-1 ضبط المصطلحات



الفصل الأول: الفصل المنهجي للدراسة:

تسعى المكتبات اليوم إلى مواكبة كل جديد وكسب مكانة وموقع ضمن المكتبات العالمية وهذه التغيرات والتطورات التي يعيشها العالم اليوم في مختلف المجالات العلمية والسياسية والثقافية والاقتصادية وبشكل متسارعة، وهذا لا يأتي إلا بتقديم أحسن الخدمات المكتبية. ولهذا فالتطورات تؤثر في مهنة أخصائي المعلومات وكفاءته وضخامة الدور الذي يقوم به في البيئة الالكترونية، ولقد فرضت التطورات الهائلة في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات والشبكات مثل الوسائط المتعددة والنصوص المترابطة أعباء كبيرة على المكتبات ومراكز المعلومات والعاملين بها ووضعهم أمام تحديات جوهرية تستوجب مواكبتها والتعايش معها. النظرة الحديثة فرضت إختيار أخصائي المعلومات ولم يعد دوره المساعدة في تحديد المشكلة بل تعدى ذلك إيجاد المعلومة التي تساعد على حل المشكلة وأصبح يتميز بعدة مسميات منها وسيط للمعلومات والمكتبي الرقمي والمكتبي الكوني وأمين مكتبة المستقبل وأخصائي الشبكات.

وهذه المسميات إن دلت علي شيء فإنما تدل على مدى ضخامة الدور الذي ينهضون به في عصر المعلومات والذي يعد فيه المعلومات فعالا ومؤثرا سواء في البحث العلمي أم في مجال المعرفة وحتى تتناسب مؤهلات ومواصفات هذا الأخصائي في التعامل مع هذه التقنية المعلوماتية، فقد أصبح لازما عليه التمتع بمؤهلات علم الحاسوب وعلم الاتصال وعلم المكتبات وإدارة الأعمال ليصبح قادرا على إنجاز عمله بكفاءة عالية.

وأمام هذه التطورات وجدت المكتبات نفسها مضطرة لمسايرة هذه التطبيقات التكنولوجية لضمان بقاءها كما أنها ملزمة بمسايرة هذه التطورات لأنها مطالبة بضمان جودة خدماتها لتبقى حية عند المستفيد، وهذه الجودة لا تتحقق فقط باقتناء التكنولوجيات بل بتبني أخصائي المعلومات الأدوار الحديثة التي فرضها عليه المتغير كما عليه أن يتجلى بمهارات عديدة منها لغوية وفنية وتقنية والقدرة على تحويل الخدمة المكتبية من الحصول

على الوثيقة الى الحصول على مضمونها وهي من المهارات المهنية التي يجب أن تكون في أخصائي المعلومات المعاصر. وعليه جاءت الدراسة لتجيب على الإشكالية التالية:

☞ ما واقع الكفايات والمهارات التي يتحلى بها أخصائي المعلومات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية وعلوم الاجتماعية بجامعة تبسه؟

➤ 1-1 تساؤلات الدراسة:

هذه الإشكالية بدورها تنفرع إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي:

☞ ما مدى مساهمة مكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية بجامعة تبسه للتطورات التي تعرفها البيئة الرقمية؟

☞ هل يمتلك أخصائي المعلومات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية للمعارف والمهارات الرقمية التي تمكنهم من العمل في ظل البيئة الرقمية؟

☞ ما هو أثر برامج التكوين على مستوى المهارات الرقمية لأخصائي المعلومات بهذه المكتبة؟

1-2 فرضيات الدراسة :

لا يمكن أن نعتبر البحوث علمية وموضوعية إذا لم تعتمد على منهجية متبعة في الدراسة والتحليل، هذه المنهجية تتكون من مراحل متعاقبة توصلنا في النهاية إلى النتائج المرجو الوصول إليها، ومن أهم هذه المراحل وضع الفرضيات التي تعتبر من الخطوات الأساسية لإعداد البحث العلمي.

فالفرضية كما عرفها جابر عبد الحميد وأحمد خيرى كاظم بأنها: "تفسير أو حل محتمل للمشكلة التي يدرسها الباحث"¹

من خلال هذا الموضوع وعلى ضوء الإشكالية المقدمة والتساؤلات المطروحة إرتأينا وضع مجموعة من الفرضيات على النحو التالي:

¹ صابر،فاطمة عوض،خفاجة،ميرفت علي،أسس ومبادئ البحث العلمي،الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، 2002، ص. 26.

الفرضية الأولى:

✓ تساهم البيئة الرقمية في تطوير الخدمات المقدمة لمستفيدي المكتبة.

الفرضية الثانية:

✓ يمتلك أخصائي المعلومات كفايات ومهارات عديدة بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم

الاجتماعية بجامعة تبسة.

الفرضية الثالثة:

✓ هناك أثر لبرامج التكوين في تحلى أخصائي المعلومات بالمكتبة محل الدراسة بكفايات ومهارات

تواكب البيئة الرقمية.

3-1 أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة إلى أن أخصائي المعلومات هو العنصر الأساسي للمكتبة الجامعية لأنه مؤهل للقيام بأعماله، وضرورة تطويره لارتباطه باستخدام التكنولوجيا الحديثة وتطبيقها في البيئة الرقمية وتقوم بالمساهمة في إثراء الأنشطة المقدمة للمستفيدين للمكتبة.

وكذلك معرفة مكانة هذه المكتبات في ظل التطورات التكنولوجية.

4-1 أهداف الدراسة :

- ✓ إلقاء الضوء على تحديد مواصفات أخصائيي المعلومات .
- ✓ التعرف على تأثير مهارات التقنية في أداء أخصائي المعلومات .
- ✓ معرفة طبيعة عمل أخصائي المعلومات في ظل البيئة الرقمية.
- ✓ إبراز مكانة أخصائي المعلومات في ظل التطورات التكنولوجية والبيئة الرقمية
- ✓ تحديد الأدوار والمهام التي يجب أن يتجلى بها أخصائي المعلومات في البيئة الرقمية.

1-5 أسباب إختيار الموضوع :

تعود الأسباب لاختيار هذا الموضوع إلى :

- الفضول في معرفة واقع أخصائي المعلومات في البيئة الرقمية.
- معرفة واقع المكتبات الجامعية في ظل البيئة الرقمية.
- معرفة التغيرات التي طرأت على المكتبات الجامعية في ظل البيئة الرقمية.
- معرفة كفايات ومهارات أخصائي المعلومات في ظل البيئة الرقمية بالمكتبات الجامعية.

1-6 الدراسات السابقة :

إن العلم سلسلة متصلة الحلقات والبحث العلمي الناجح يبني على الأبحاث والدراسات السابقة لتفادي الأخطاء باعتبار أن الدراسات السابقة هي تلك الدراسات التطبيقية أو الميدانية أو حتى النظرية التي تتعلق بمشكلة البحث المدروسة سواء كانت رسائل علمية كرسائل الماجستير أو الدكتوراه أو الأبحاث العلمية المنشورة في مجالات علمية مؤتمرات وندوات علمية¹.

الدراسة الأولى: "دور المكتبة الرقمية في دعم التكوين والبحث العلمي بالجامعة الجزائرية" وهي رسالة ماجستير للباحث " الحمزة منير"²

لقد تطرق فيها الباحث إلى واقع الجامعة والبحث العلمي والتحديات التي يواجهها خاصة فيما يتعلق بالتكوين في ظل العصر الرقمي، وقد لخصت الدراسة إلى أن دور المكتبة الرقمية بجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة يحتاج إلى توظيف وتفعيل أكثر في دعم التكوين والبحث العلمي بالجامعة ، بتوفير إمكانيات مادية وبشرية لازمة وتكثف الجهود.

¹ الشربيني ، زكريا. مناهج البحث العلمي . القاهرة: دار الفكر العربي، 2010.ص. 141.

² الحمزة، منير. دور المكتبة الرقمية في دعم التكوين و البحث العلمي بالجامعة الجزائرية: المكتبة الرقمية لجامعة الامير عبد القادر بقسنطينة

نموذجاً. رسالة ماجستير: علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2008.

الدراسة الثانية: "دور اختصاصي المعلومات في إدارة المعرفة داخل المكتبات الجامعية": مكتبة جامعة

منتوري قسنطينة - نموذجاً¹

وهي مذكرة لنيل شهادة ماجستير علم المكتبات للباحثة ماضي وديعة بقسنطينة السنة الجامعية 2009/2008 اللازمة لإيجاد نظام إدارة المعرفة، وتحديد المؤهلات الواجب توفرها بين هذه الموارد من أجل تطبيق إدارة المعرفة. ولقد توصلت الدراسة إلى أن أخصائيو المعلومات يدركون أهمية المعرفة اتجاه المكتبات، فهم المسؤولون الأوائل عن تحقيق أهداف المكتبة بأكبر قدر من الكفاءة واتخاذ القرارات المناسبة من خلال تحديد المشكلة وتحليلها، إضافة إلى تنفيذ المهام الموكلة بطريقة صحيحة وسليمة ومن ثم فهو مطالب بالتحديث المستمر لمعارفه، واستغلال تكنولوجيا المعلومات من أجل تخزين وتبادل المعرف. و أوصت الدراسة بوضع إستراتيجية واضحة لتفادي الصعوبات التي تحول دون إيجاد نظام المعرفة في المكتبات عينة الدراسة، وكذا ضرورة تطوير كفاءات الأفراد من خلال التكوين المستمر لهم.

الدراسة الثالثة: "اختصاصيو المعلومات ودورهم في إدارة المعرفة"²

قامت بها الدكتورة لطيفة علي الكميثي في إطار فعاليات المؤتمر السادس والعشرين للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، الأردن، 2-4 أكتوبر 2015 ولقد هدفت الدراسة إلى الاهتمام برأس المال الفكري للمساهمة في تطوير المؤسسات، كما أن عمليات التطوير التنظيمي ورفع مستويات الأداء تهتم بالدرجة الأولى بالعنصر البشري والرفع من كفاءته. ولقد توصلت الدراسة إلى :

* الاهتمام بالموارد البشرية في المكتبات تعتبر الهدف الحقيقي لإدارة المعرفة في المكتبات.

* تساهم إدارة المعرفة في استثمار رأس المال الفكري للمؤسسة.

* تساهم إدارة المعرفة في تحفيز المؤسسات لتشجيع وإبراز القدرات الإبداعية.

¹ ماضي، وديعة. دور اختصاصي المعلومات في إدارة المعرفة داخل المكتبات الجامعية: مكتبة جامعة منتوري قسنطينة نموذجاً. رسالة ماجستير: علم المكتبات . قسنطينة، 2012.

² الكميثي، لطيفة. 2-4 أكتوبر 2015. إختصاصيو المعلومات ودورهم في إدارة المعرفة. أعمال المؤتمر السادس والعشرين للإتحاد العربي .الأردن.

*إن مهمة أخصائي المعلومات ليست فقط معالجة المعرفة بل الأهم هو خلق المعرفة، كما يعد المورد البشري أحد المكونات الأساسية لإدارة المعرفة.

الدراسة الرابعة: أبو حرب، قاسم. الاختصاصيون في المكتبات والمعلومات ودورهم في إرساء مجتمع

المعلومات.¹

وتناول فيها الاستراتيجيات المستخدمة من قبل المكتبيين والاختصاصيين في مجتمع المعلومات، استراتيجيات اختصاصيي المعلومات، المعرفة والمهارات، مقدرة مجتمع المعلومات الانترنت على توحيد المجتمع وتربطه، نظرة مجتمع المعلومات إلى المكتبيين والمعلوماتيين، تغير دور المكتبيين والمعلوماتيين في إدارة المكتبات الالكترونية، كما تطرق أيضا للفرص والعقبات التي تعترض أخصائي المعلومات في ظل سعيهم إلى إرساء مجتمع المعلومات.

1-8 ضبط المصطلحات:

يعتبر ضبط المصطلحات المستخدمة في الدراسة وشرح معانيها من الأمور الأساسية في أي بحث علمي فالمصطلحات والمفاهيم التي تحمل معاني وأفكار يدرجها الباحث قد تكون لها دلالات ومعاني أخرى ستؤثر على المعنى الإجرائي للدراسة مما قد يؤدي إلى قراءة خاطئة للموضوع لأن القراءة المفيدة والدقيقة تعتمد على الوضوح ودقة المفاهيم والمصطلحات.

وحتى لا نترك أي غموض في فكر القارئ ارتأينا توضيح المصطلحات الأساسية المستخدمة في البحث.

1-8-1 أخصائي المعلومات:²

يعرف أخصائي المعلومات في قاموس البنهاوي بأنه " شخص يهتم بإعداد وتجهيزات المعلومات في مجال من مجالات المعرفة أكثر من اهتمامه بضبط الوثائق نفسها"

¹أبو حرب، قاسم . الاختصاصيون في المكتبات والمعلومات ودورهم في إرساء مجتمع المعلومات. متاح علي الخط: doc.abhatoo.net.ma/MG/doc/nadi4.doc

² خليفة ، شعبان عبد العزيز . قاموس البنهاوي : العربي للنشر ، 1991. ص. 264.

1-8-2 البيئة الرقمية:¹

تتمثل البيئة الرقمية المشار إليها في الدراسة في أنها هي "تلك التي يجري تناول المعلومات خلالها في شكل رقمي من خلال وسائل إتصال جديدة تتيح الوصول المباشر والكامل إلى المعلومات، سواء بشكل تجاري أو خدمي"

1-8-3 المكتبة الجامعية:²

مكتبة أو مجموعة أو نظام من المكتبات التي تنشئه أو تدعمه وتديره جامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة، وهيئة التدريس كما تساند برامج التدريس والأبحاث والخدمات.

¹ المصري ، أحمد حسين بكر . أخصائي المكتبات والمعلومات في البيئة الرقمية: رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في علوم المكتبات والمعلومات. القاهرة ، 2008. ص. 4.

² الشامي ، أحمد محمد ، السيد ، حسب الله . المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات و المعلومات. الرياض : دار المريخ، 1988. ص. 164.

الفصل الثاني :كفايات ومواصفات أخصائي

المعلومات

1-2:ماهية كفايات و مواصفات

أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية

1-1-2:تعريف أخصائي المعلومات

2-1-2:التحول من أمين مكتبة الى أخصائي معلومات

2-1-3: حاجات أخصائي المعلومات في بيئة متغيرة

2-1-4: تكوين أخصائي المعلومات.

2-1-5 : حاجة أخصائي المعلومات للتكوين.

2-1-6 : مهارات أخصائي المعلومات.

2-1-7 : مهام أخصائي المعلومات.

2-1-8 : مواصفات أخصائي المعلومات الساجح

2-1-9: مؤهلات أخصائي المعلومات.

المبحث الأول: ماهية كفايات ومواصفات أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية:

تمهيد

إن استمرارية المكتبات في العصر الحديث تتعلق بمدى كفاءات أخصائي المعلومات وإبداعه وبذل جهد في حل مشكلات التي تعارضه وهذا بفضل سرعة تجدد المعلومات واستمرارها في المستقبل. فالعالم اليوم يشهد عدة تغيرات على جميع الأصعدة سواء كانت إجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو ثقافية،

2-1-1 تعريف أخصائي المعلومات:

هو الشخص الذي يتعامل مع مصادر المعلومات اختيارا وجمعا واقتناء وتنظيما ومعالجة وهو الذي يتعامل مع المستفيد فيقدم له ما يحتاجه من معلومات وبيانات عن طريق الإعارة الخارجية أو إتاحة الاطلاع الدالي له داخل مرفق المعلومات ، أو الإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي يتقدم بها المستفيد ، أو إعداد قائمة بالمصادر التي يحتاجها والبحث في قواعد البيانات وشبكات المعلومات وإحاطة المستفيد علما بالجديد في مجال اهتمامه.¹

يعرف: "بأنه شخص يهتم بإعداد وتجهيز المعلومات في مجال من مجالات المعرفة أكثر من اهتمامه بضبط الوثائق نفسها"

ويعرفه الباحثون في علوم المكتبات والمعلومات: "بأنه شخص ذو تعلم أكاديمي له معرفة بعدة مجالات منها: الحاسب الآلي، علم المكتبات، علم المعلومات، هندسة النظم وإدارة المعلومات... ويقوم بمعالجة البيانات في مجال معين"²

¹ محمد، فتحي عبد الهادي . أخلاقيات أخصائي المعلومات في المكتبات و مراكز المعلومات . مجلة العربية . 3000. ع 1.(2000).

² محاضي، ودیعة . دور اختصاصي المعلومات في إدارة المعرفة داخل المكتبات الجامعية: مكتبة جامعة منتوري قسنطينة نموذجا. رسالة ماجستير:

علم مكتبات ومعلومات: جامعة منتوري، قسنطينة، 2009 . ص.67.

ويعرف كذلك بأنه" المنشغل أساسا بالمستفيدين من المعلومات، ثم بعمليات تتناول المواد التي يمكن للأفراد استخدامها"¹

"هو الشخص الذي يتولى تجميع واختيار وفهرسة وتكثيف مجموعات الكتب والمطبوعات والوثائق وذلك من أجل وضعها تحت يد الباحثين والدارسين لاستخدامها"²

ويعرفها شيرا وجوبنا وديبونز انه:

✓ "منظرو أي علماء المعلومات المعنيون بقوانين علم المعلومات ونظرياته وفلسفته وغيرها"

✓ أخصائيو نظم المعلومات هم الذين يقومون بتحليل مشكلات المعلومات ويصممون النظم والشبكات

لحلها وسطاء المعلومات أي الذين يعملون بين متخذي القرار وجسم المعرفة"

✓ تكنولوجيا المعلومات أي الذين يقومون بتشغيل وصيانة وتكنولوجيات النقل والتجهيز وإجراءات

العمل المتصلة بها"³

وبالتالي فان أخصائي المعلومات هو الشخص المسؤول عن تهيئة وإيصال وإتاحة المعلومات للمستفيدين، ويعتبر حلقة وصل بين مصادر المعلومات المختلفة والمستفيدين.

2-1-2 التحول من أمين مكتبة إلى أخصائي المعلومات:

شهدت مهنة المكتبات والمعلومات تطورات سريعة خلال هذه السنوات الأخيرة وخاصة بعد ظهور مجتمع المعرفة الذي ابرز الاستخدام المكثف لتكنولوجيات الإعلام والاتصال وزيادة الطلب على مصادر المعلومات بمختلف أنواعها وأشكالها وفي شتى المجالات العلمية والعملية، وبفضل أخصائي المعلومات أصبح الوصول إلى هذه المعلومات تسهل وسريع، فبعدها كان المكتبي يهتم بنظام المكتبة، وفهرسة الكتب وترتيبها على الرفوف تحول إلى أخصائي المعلومات ، يقوم بجمع المعلومات، ومعالجتها، وتخزينها، من أجل بثها

¹ بودريان، عزالدين. سلوك أمناء المكتبات اتجاه إدخال التكنولوجيا الحديثة على المكتبة. أعمال المؤتمر العاشر للاتحاد العربي للمكتبات . تونس: المعهد الأعلى للتوثيق و الاتحاد العربي للمكتبات، 2001.

² بدر ، احمد أنور . أساسيات علم المعلومات في المكتبات. مصر : دار الثقافة العلمية . د.ت. ص. 151.

³ عيد الهادي، محمد فتحي . دراسة في تعليم المكتبات و المعلومات. مصر: المكتبة الأكاديمية، 1995. ص. 190 .

للمستفيدين عند الحاجة إليها.

* أمين المكتبة:¹

لقد ارتبطت صورة أمين المكتبة في أذهان الناس بحارس المكتبة، وهذه الصورة بعيدة كل البعد عن الواقع فالمكتبي "هو الشخص الذي يقوم بتشكيل، تنظيم، أغناء واستغلال كل مجموعات المكتبة، وهو المسؤول عن رصيدها وعن تنمية المطالعة بها وتيسير بلوغ القراء إلى مجموعاتها".
والمكتبي هو الشخص الذي لديه معرفة بعلم المكتبات والمعلومات حيث يقوم بتنمية مجموعات المكتبة أو مركز المعلومات وكذا إعداد وسائل البحث المختلفة لتسيير وصول المستفيدين إلى الأرصة المختلفة للمكتبة.

* الوثائقي:²

التوثيق هو ذلك الجزء من التنظيم البيبليوغرافي الذي يخدم احتياجات العلم ويقوم بوظيفة كشف المعلومات المسجلة لمجموعة من الأخصائيين بعضهم مع بعض، ويهتم كذلك بتقديم المعلومات إلى المستويات المتخصصة فقط دون غيرها.

وبالتالي فقد ظهر الوثائقي لكي يقوم بتجميع المعلومات وضبطها وتقديمها للمستفيدين منها، وذلك من خلال معرفة أماكن تواجد هذه المعلومات واختبارها بما يناسب احتياجات الباحثين، ومنه فالوثائقي هو الشخص الذي يتعامل مع الوثائق المختلفة في المكتبة أو مركز التوثيق والمعلومات من خلال معالجتها: إعداد الكشافات والمستخلصات المختلفة.

* اختصاصي المعلومات:

كثيرا ما يتردد على الألسنة مصطلح اختصاصي المعلومات، لكن معناه يبقى مجهولا لدى المتخصصين والمهتمين والأشخاص الأكثر التصاقا بقطاع المعلومات، بأنها تطور لمهنة عرفت منذ أمد بعيد، وفريق ثالث

¹Hecquand,François. La métier de bibliothécaire. Paris:Cercle de la librairie, 1996.p.:327.

² صوفي ، عبد اللطيف. المدخل إلى علوم المكتبات والمعلومات . قسنطينة : جامعة منتوري ، 2001.ص. 108.

يرى بأنها محاولة جادة لإقناع أصحاب مهنة المكتبات بمهنتهم ، وذلك بعد النداءات المتكررة للمكتبيين المنتشرين هنا وهناك بتغيير التسمية من مهن المكتبات إلى مهن المعلومات ومن أقسام المكتبات إلى أقسام المعلومات ، لكن الأرجح أن تكون كل هذه الإجابات والآراء ذات شراكة في شيوع هذا المصطلح. وليس من الواضح على وجه التحديد متى بدأ استخدام مصطلح اختصاصي المعلومات، ولكنه مصطلح حديث النشأة ، وقد حظي هذا المصطلح كمفهوم عام بعدة تعاريف نذكر منها ما يلي:¹

" اختصاصي المعلومات هو الشخص الذي يتلقى تعليماً أكاديمياً على مستوى عالٍ من العمل بمؤسسات ومرافق المعلومات على اختلاف أنواعها".

وقد أدى استخدام التقنية الحديث في حفظ ومعالجة المعلومات إلى زوال أهمية حوامل المعلومات والتركيز على المعلومات ذاتها إلى ظهور اختصاصي المعلومات الذي يعرف على أنه

" شخص تلقى تعليماً على مستوى شهادة البكالوريا أو على مستوى أعلى منه في مجالات عديدة أهمها الحاسب الآلي ، علم المكتبات، علم الاتصال، علم المعلومات وإدارة الأعمال"².

2-1-3 حاجات أخصائي المعلومات في بيئة متغيرة:³

يحتاج أخصائي المعلومات إلى مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنه من استخدام المعرفة والتكنولوجيا المتقدمة لمخاطبة المجتمعات المعلوماتية، نجلها فيما يلي:

- المقدر على التطوير والابتكار والتقييم والتفكير بطريقة نقدية وتقنية، والاتصال البشري والالكتروني.
- مهارات في التجهيز واستخدام النظم الآلية.
- مهارات تعليمية أي مهارات محو الأمية المعلوماتية.
- تقدير المعايير الأخلاقية للمهنة في شكلها الجديد.

¹ جلالة يوسف ابوبكر. مهنة المكتبات والمعلومات: الواقع و الطموح. أعمال المؤتمر الثامن بالاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات حول تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات و مراكز المعلومات. تونس : اليسكو، 1997، ص. 110.

² عبد الهادي، محمد فتحي. دراسات في تعليم المعلومات و المكتبات في الوطن العربي. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1995، ص. 190.

³ الكميثي، لطيفة علي. توظيف تقنية المعلومات في المكتبات الجامعية. مجلة المكتبات والمعلومات. ع.6. 2011. ص. 17.

مهارات في متناول لغات أجنبية.

2-1-4 تكوين أخصائي المعلومات:¹

لقد ترك استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات تغيرات ثورية على وسائل صناعة المعلومات من حيث تخزينها، حفظها، معالجتها واسترجاعها عن بعد، فاندماج تقنيات الحواسيب مع تقنيات الاتصال عن بعد نتج عنه التليماتيك وإدماج وسائل الإعلام مع الحواسيب أعطت تقنيات الفيديو تكس التي تلعب دورا هاما في الحصول على المعلومات دون الذهاب إلى مراكز المعلومات.

2-1-5 حاجة أخصائي المعلومات إلى التكوين:

إن أهم ما يميز حاضرتنا هو تسمية بعصر المعلومات أي العصر الذي أخذت فيه المعلومات جزء كبير من حياة الإنسان واهتماماته وأصبحت المعيار الذي تقاس به مستويات ودرجات الأشخاص والمجتمعات، الأمر الذي استلزم أن يكون الشخص الذي تناط به مهمة الجمع، التنظيم، والتحليل والخدمات المرتبطة بالمعلومات، شخص من نوع آخر غير ذلك الذي كانت تناط به مهمة المكتبات في السابق.

كما أن دور أخصائي المعلومات في هذا العصر سيتدعم أكثر فأكثر باستخدام الوثائق الالكترونية والأجهزة اللازمة لقراءتها، خاصة مع ظهور الانترنت وما يتصل بها من أجهزة وخدمات ومنه أخصائي المعلومات احتلال المكان اللائق به لخدمة الباحثين في مختلف فروع المعرفة، ولن يكون هناك داع للاستغناء عنه لان الحاسوب لن يكون قادرا على استرجاع كل المعلومات التي يحتاجها المستفيدون إلى درجة كبيرة من الكفاءة العلمية والتقنية. ولقد تغيرت صورة المكتبيين وبدأت مهامهم تتجه أكثر فأكثر نحو السيبرانية، بل أن مهمتهم أخذت في التحول من المكتبيين Librarians إلى سيبرانيين Cyberarians بسبب طبيعة أعمالهم ومهامهم الجديدة من خلال مواكبة التطورات الحديثة كمستشارين للمعلومات وموجهين نحو مصادرها الالكترونية،

¹صوفي، عبد اللطيف . التكوين في علوم المكتبات والمعلومات. قسنطينة : مخبر تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية، 2002.

وسبل البحث فيها والقيام بمهمة البث الانتقائي للمعلومات، وتحليلها وتنظيم الملفات الآلية وغيرها من الأعمال التي تطلب معرفة معمقة بتقنيات التجهيزات الالكترونية وطرق استخدامها في المكتبات.¹

أن دخول التكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى مجتمعنا سيعطي للمهنة المكتبية ومن خلالها لأخصائي المعلومات دافعا اكبر للعمل بجد واجتهاد في إفادة الباحثين بالمعلومات التي يحتاجونها حيث أن أخصائي المعلومات سيكون زميلا هاما للعملاء والباحثين ويعمل على تلبية حاجات المستخدمين المتزايدة للمعلومات التي تتنامى بدورها بسرعة فائقة وعليه فان الهدف الرئيسي من إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال والعمل على التكوين الجيد لأخصائي المعلومات هو خدمة المستفيد وإمداده بأكبر عدد ممكن من المعلومات التي تخدم اهتمامه العلمي وإرشاده إلى أهم المصادر الالكترونية التي توجد بها المعلومات التي يحتاجها.

وحتى يتمكن أخصائي المعلومات من القيام بالدور المهم الذي سيؤديه في عصر النظم الذكية وعصر الشبكات والمعلومات وذلك من خلال نقل المعلومات إلى طالبها يجب أن يتجلى بمجموعة من المواصفات أهمها:²

- القدرة على تحليل المعلومات وتخزينها واسترجاعها واختيار المناسب منها لتلبية حاجات المستخدمين.
 - حبه لمهنته وإيمانه بالدور المهم لتخصص المكتبات والمعلومات والمتمثل في توفير المعلومات للباحثين في كل التخصصات.
 - القدرة على توصيل المعلومات إلى طالبها الشيء الذي يعكس كفاءته ومهارته المهنية.
- التميز بشخصية قادرة على جذب الرواد والمستخدمين وإقناعهم بأهمية المعلومات.

¹فتحي،عباس. واقع وآفاق التكوين المستمر لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين- وهران : دن، 2015.ص:72.

²فتحي،عباس. المرجع السابق. ص.74.

2-1-6 مهارات أخصائي المعلومات:

إن أخصائي المعلومات يحتاج إلى مجموعة متنوعة من المهارات والكفاءات التي تمكنه من استخدام المعرفة والتكنولوجيات الحديثة لتأدية أدواره وتلبية احتياجات المستفيدين، ومن بين هذه الكفاءات التي يجب أن يتمتع بها أخصائي المعلومات نذكر مايلي:¹

الكفاءات الشخصية: وتتمثل في مجموعة من الاتجاهات والمهارات والقيم التي تمكن الاختصاصيين من العمل بفاعلية، والمساهمة بإيجابية لمؤسساتهم والمستفيدين والمهنة. وتتمثل هذه المهارات في: امتلاك سعة الأفق، العمل على خلق بيئة تتميز بالاحترام والثقة، بالإضافة لاحتزام السرية والخصوصية في التعامل مع المستفيدين من المعلومات.

مهارات تكنولوجية: يجب أن يكون أخصائي المعلومات على دراية باستخدام تكنولوجيا المعلومات وتمكنه من التعامل مع نظم وبرمجيات المعلومات، وكذا القدرة على النشر الإلكتروني للمعرفة، وتمكنه من تقديم خدمات المعلومات عن بعد.

مهارات الاتصال: تعد مهارات الاتصال بالجمهور من المهارات الضرورية للعاملين في مجال خدمات المعلومات، وذلك بسبب تعاملهم المباشر مع الجماهير في كثير من الأحيان سواء أثناء اقتناء مصادر المعلومات، وكذا أثناء خدمة المستفيدين وتقديم المعلومات لهم.²

مهارات فنية: وهي المهارات العملية ذات العلاقة بالمهام الفنية مثل: التزويد والاختيار، التصنيف والفهرسة، بالإضافة إلى التنقيب عن البيانات وكذا تسويق الخدمات المعرفية والمعلوماتية.³

مهارات استرجاع المعلومات: وترتبط بالعلاقات مع الزبائن، وفهم الوسط المهني وتطبيق قوانين المعلومات وإدارة المجموعات والأرصدة وإثرائها. بالإضافة إلى المهارات المتعلقة بالبحث وإستراتيجياته.

¹مقتاني، صبرينة. **الواقع المهني لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية** لجامعتي قسنطينة 1 و2 في ظل تكنولوجيا المعلومات الحديثة: أعمال المؤتمر الرابع والعشرين للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. الدوحة: إعلم، 2013. ص. 219.

² الجابري، سيف بن عبد الله. **إعداد أخصائي المكتبات والمعلومات في الألفية الثالثة: رؤية خليجية**. ع6، سبتمبر 2009. ص. 15.

³ عبد الله، نوال. **إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية**: دراسة حالة المكتبة المركزية لجامعة حلوان: أعمال المؤتمر الرابع والعشرين للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. الدوحة: إعلم، الدوحة، 2013. ص. 312.

هناك العديد من المهارات التي يحتاجها أخصائي المعلومات بدونها لا يمكنه القيام بعمله على أكمل وجه.

مهارات تكنولوجية:¹

- استخدام تكنولوجيا المعلومات المناسبة والتمكن من استخدامها بغية جمع المعلومات وتجهيزها.

- تقديم خدمات معلوماتية وتصميمها ووضع منتجات ووسائل بحث متعددة.
- معرفة استخدام التكنولوجيا الحديثة في العمليات الفنية وخدمات المعلومات.
- معرفة الوسائط الحديثة للمعلومات وكيفية استخدامها ومعالجتها.

مهارات تسييرية:²

- تمكين أخصائي المعلومات من تطوير خدمات المعلومات التي تهم المستفيدين.
- تمكين الدارسين من وضع طرق عمل مناسبة وطرق إدارة ملائمة لتبادل المعلومات.
- تدريب أخصائي المعلومات على تقويم نتائج استخدام المعلومات واختبار إمكانات تجنب المشكلات للإدارة العلمية والاجتهاد لتحسين الخدمات المعلوماتية.

مهارات موضوعية وشخصية:

مهارات الاتصال:

- القدرة على التعاون مع جميع وحدات وأقسام المؤسسة التي يعمل بها.
- القدرة على توضيح المفاهيم وعرض الأفكار بوضوح وشرح المصطلحات الغامضة.
- القدرة على التواصل مع مختلف المستويات وأجناس المستفيدين وخلق جو من الاحترام والثقة.

مهارات التوجيه:

¹ ابراهيم بناب، اسماء. دور أخصائي المعلومات في استقطاب الرواد للمكتبات الجامعية "النيل شهادة ماستر علم المكتبات والمعلومات : دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية بجامعة منتوري : قسنطينة، 2011، ص. 63.

² مراكشي، حسان؛ يوحناش، حمزة. تكوين أخصائي المعلومات في ضل مجتمع المعلومات. مذكرة ليسانس علم المكتبات والمعلومات ، قسنطينة: جامعة منتوري، 2008، ص. 30. 31.

- فهم حاجيات المستفيدين واهتماماتهم والتعاون معهم.
- الاستجابة بسرعة وفعالية لتلك الاحتياجات.
- كسب مساعدة الآخرين ودعمهم.

مهارات التعلم والتكوين:¹

- التأطير لتعلم مدى الحياة لان الوظيفة تتطلب دائما إتقان معارف جديدة.
- التكوين الايجابي المرن في عصر التحول والتغير المتواصل.

ومن المهارات والكفايات التي لا بد من توافرها في أخصائي المعلومات ويمكن إيجازها في ما يلي:

- ✍ مهارات أكاديمية دراسية وفيها يكون ملما بكل أبعاد التخصص.
- ✍ مهارات لغوية متعددة حتى يستطيع التعامل مع مختلف أوعية المعلومات متعددة اللغات.
- ✍ مهارات فنية خاصة بالعمليات الفنية من فهرسة وتصنيف وغيرها.
- ✍ مهارات تقنية وفيها يكون ملما باستخدام كافة أنواع التقنية وتوظيفها في أعمال المكتبة.
- ✍ مهارات مستقبلية حتى يكون ذو بعد نظر في المجال ويقدم مقترحاته بناء على تخیلاته المستقبلية.
- ✍ تطوير خدمات سهلة و ميسرة وإدارتها للوصول إليها.
- ✍ استشاري معلومات يعمل على مساعدة المستفيدين وتوجيههم.
- ✍ تدريب المستفيدين على استخدام المصادر والنظم الالكترونية.
- ✍ تحليل المعلومات وتقديمها للمستفيدين.
- العمل على إنشاء ملفات معلومات شخصية وإبرازها عند الحاجة.

¹الكميشي، لطيفة علي. أخصائي المعلومات و مهارات العصر الرقمي. مجلة المكتبات و المعلومات. ع.12. 2014. ص.23.

2-1-7 مهام أخصائي المعلومات

*الأدوار الحديثة لأخصائي المعلومات:¹

إن تغير دور أخصائي المعلومات في العصر الحديث نابع من تغيير هيكله المكتبات الجامعية حيث أن الهيكله القديمه بالنسبه إليها كانت تقاس بغناء رصيدها من أوعيه المعلومات المختلفه ولكن أصبح أحسنها تلك التي توفر أحسن طريقه للوصول إلى نوع من المعلومات وبالتالي يتحول أمين المكتبه من مجرد مكتبي يقوم بتقديم خدمات الإعارة والفهرسة إلى الإجابة عن طلبات المستفيدين واحتياجاتهم فالمعلومات في عصرنا الحالي أصبحت المورد الثالث الأكثر أهمية بعد الغذاء والطاقة.

وقد أوضحت فورت غاري Fort Garry أن لأخصائي المعلومات أربعة أدوار فريده هي:

1- دوره كمدرس:

- التعاون مع المدرسين في عمليه التخطيط والتنفيذ والتقييم للتعلم المعتمد على المصادر.
- تشجيع الطلاب على تقييم الإنتاج الفكري حتى يصبحوا قراء مدى الحياة.
- مشاركة المدرسين في توجيه الطلاب حول الإرشاد للمهارات المعلوماتية التي تساعدهم على تحديد وتحليل وإعداد المعلومات باستخدام مصادر المعلومات التقليدية وغير التقليدية.
- تدعيم ومساعدة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في استخدام التكنولوجيا المرتبطة بالوعي المعلوماتي.

2- دوره كإستشاري تعليمي:

- تيسير فهم وتطبيق المدرسين للتعلم المعتمد على المصادر.
- التعاون مع المدرسين في اختيار المواد الدراسية و التخطيط للأنشطة التي تساند المناهج.
- مراجعة واختيار وتقييم المصادر التكنولوجية المزودة بإرشادات وتعليمات.

¹ بوعمير، رشيدة. أخصائي المعلومات في ظل التقنيات الحديثة بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبات كليات جامعة العربي التبسي. تبسة:مذكرة شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات:2015.ص. 19.

➤ المساعدة على التكيف مع البرنامج الموضوع المتعلق بالتعلم المعتمد على المصادر.

3- دوره كأخصائي معلومات:

➤ أن يساعد على مستوى الأقسام في التعريف بالمناهج الدراسية و المصادر المتخصصة.

➤ الامتداد المعرفي بمصادر المعلومات المتاحة و المناسبة التي تدعم المناهج.

➤ العمل على التزويد المتنوع بالمواد التقليدية وغير التقليدية لدعم تعلم الطلاب من خلال طرق الإرشاد

والتوجيه المختلفة.

➤ توفير الخدمات المرجعية بشكل جيد لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.

➤ توفير المصادر المرجعية وعمل البيبلوجرافيا للإنتاج الفكري المختلف وتقديمها لأعضاء هيئة

التدريس.

4- دوره كمدير مكتبة:¹

➤ تحديد وإدارة ميزانية المكتبة.

➤ تحديد بيان مفصل لمقتنيات المكتبة من مواد وأجهزة.

➤ تتقية مجموعات المكتبة بطريقة دورية.

➤ إعداد خطة ذات أهداف على المدى القريب والبعيد للمكتبة.

فرضت التطورات الهائلة في التقنيات الحديثة على المكتبات أهمية اختيار أخصائي المعلومات، فلم يعد دوره

فقط المساعدة في تحديد المشكل، بل تعدى ذلك إلى إيجاد المعلومة التي تساعد على حل المشكل.

ولقد تغير دور المنوط بأخصائي المعلومات ويتمثل دوره في:

باحث للإنتاج الفكري: حيث يضطلع بمهنة إرشادية وهي البحث في الإنتاج الفكري المتصل لموضوع معين

استجابة لطلبات المستفيدين.

¹ بوغميز، رشيدة. المرجع السابق. ص. 19.

محلل للإنتاج الفكري: يستخدم عدة أساليب في تحليل محتويات الوعاء وتشمل عمليات التحليل كل من التشفير والاستخلاص.

محلل المعلومات: التحليل الذي يتم ليس تحليلاً جغرافياً، ولا تحليلاً للوثائق، إنما تحليل للبيانات والمعطيات والحقائق بهدف الربط والخروج.

ضابط الإنتاج الفكري: حيث يقوم بحفظ الإنتاج الفكري وتصنيفه ووصفه من الناحية المادية والفكرية ويقوم باسترجاع هذا الإنتاج.¹

محلل النظم: حيث يرتبط عملها باستخدام الحاسبات الالكترونية في أي نشاط، وتحليل النظم خطوة أساسية تسبق وضع البرامج.

المترجم العلمي: فهمته الأساسية هي مساعدة المستخدمين على تخطي الحواجز اللغوية، ومن ثم فإنه ينبغي أن يكون متمكناً في أكثر من لغة.

2-1-8 مواصفات أخصائي المعلومات الناجح:²

- ✓ مهارات أكاديمية دراسية وفيها يكون ملماً بجميع أبعاد التخصص.
- ✓ مهارات لغوية متعددة حتى يستطيع التعامل مع مختلف أوعية المعلومات متعددة اللغات.
- ✓ مهارات فنية خاصة بالعمليات الفنية من فهرسة وتصنيف وغيرها.
- ✓ مهارات تقنية وفيها يكون ملماً باستخدام كافة الأنواع التقنية وتوظيفها في أعمال المكتبة.
- ✓ مهارات مستقبلية حتى يكون ذو بعد نظر في المجال ويقدم مقترحاته بناءً عن تخيلاته المستقبلية.

✓ امتلاك معرفة عميقة بمصادر المعلومات.

¹ بوغبوز، رشيدة. المرجع السابق..ص. 21.

² بطورة، أكرم. الحمزة، منير. الاتجاهات الحديثة للمهنة المكتبية في ظل الواقع الافتراضي. موسوعة صوت القلم. [CD-ROM].

2-1-9 مؤهلات أخصائي المعلومات:

تتقسم مؤهلات أخصائي المعلومات إلى نوعين: مؤهلات مهنية ومؤهلات شخصية

▪ **المؤهلات المهنية:** وهي تتعلق بمعرفة اختصاصي بمصادر المعلومات والوصول إليها والتكنولوجيا والإدارة، والمقدرة على استعمال هذه المقدرة كأساس لتقديم معلومات عالية الجودة وهناك أربع مؤهلات متعلقة بهذا النوع:

◆ **إدارة مؤسسات المعلومات:** وهي تتضمن إدارة للمؤسسات التي تتراوح بين مؤسسات تعتمد على

شخص واحد إلى مؤسسات تشغل بضع مئات كما أن المؤسسات قد تكون في أي بيئة.

◆ **إدارة مصادر المعلومات:** وهي تتضمن الاختيار والتقييم والتأمين للوصول للمصادر.

◆ **إدارة خدمات المعلومات:** يدير الاختصاصي دورة الحياة الكاملة لخدمات المعلومات من تصميم

وتطوير واختبار وتسويق ...

◆ **تطبيق أدوات وتكنولوجيا المعلومات:** يسخر الاختصاصي أدوات تكنولوجية الحديثة والمناسبة

لتسليم أفضل الخدمات وتقديم أفضل الخدمات المتاحة.¹

▪ **المؤهلات الشخصية:**

وتتمثل في مجموعة من الاتجاهات والقيم والمواقف التي تمكن الاختصاصيين بالعمل بفعالية والمساهمة

بإيجابية لمؤسساتهم والمستفيدين والمهنة ويمكن أجمالها على النحو التالي:

◆ **البحث عن التحدي وتأمين الفرص الجديدة.**

◆ **المقدرة على الابتكار وتطوير والتقييم خاصة للتكنولوجيات الجديدة.**

¹ عبد الهادي , محمد فتحي. **إختصاصي المعلومات العربي و دوره في تجديد المعرفة**. ندوة المعلومات في عصر الرقمنة وحاجة سوق العمل : في مجالات التدريس والتدريب والتشبيك المؤسسات. المنظمة العربية للثقافة والعلوم واللجنة المصرية للعلم و الثقافة. القاهرة. 23. 2007/12/25.

- ◆ العمل بنجاح مع الآخرين ضمن فريق عمل.
- ◆ خلق القدرة على إقامة جو الاحترام والثقة المتبادلة أثناء العمل والبحث على معرفة القدرات الوظيفية.
- ◆ أن تكون لديه روح وحب التجديد والتغيير وتقبل النصائح والتوجيهات والنقد من مرؤوسيه ومن رواد المكتبة والمستفيدين.¹
- ◆ المرونة والإيجابية في زمن التغيير المستمر والتأقلم بسرعة مع المتطلبات الجديدة.
- ◆ حب التعلم الذاتي: أي يكتسب الاستقلالية في التعلم وتكوين نفسه من خلال البحث الذاتي والمطالعة الحرة دون الاعتماد على أشخاص آخرين لتعليمهم حتى يتمكن من النجاح في عملهم.²

¹بودبوس، كوثر؛ مسعودي مروة. دور أخصائي المعلومات في التنمية الثقافية: مكتبة قصر الثقافة أنموذجاً. مذكرة ليسانس: علم مكتبات ومعلومات: جامعة تبسة، 2010، ص.17.

² عليان، ربحي مصطفى. مجتمع المعلومات: الواقع العربي = INFORMATION SOCIETY عمان: دار الجريب، 2005، ص.ص. 160. 163.

الفصل الثالث: البيئة الرقمية

1-3 تعريف المكتبات الجامعية

2-3 أنواع المكتبات الجامعية

3-3 وظائف المكتبات الجامعية

4-3 تعريف الخدمة الجامعية

5-3 خدمات المكتبة الجامعية

6-3 أنواع الخدمات التي تقدمها المكتبة الجامعية

7-3 أهمية المكتبات الجامعية

8-3 أهداف المكتبات الجامعية



المبحث الأول: ماهية البيئة الرقمية:

تمهيد

هناك حقيقة لا بد من التأكيد عليها وهي عصرنا الذي نعيشه اليوم عصر المعلومات أو عصر الثورة المعلومات، أو كما يسميه البعض عصر الثورة الإعلامية والمعلوماتية وتلك الحقيقة هي انعكاس لما تتضمنه المعلومات وتكنولوجياتها المختلفة من تغييرات على مجمل الحياة البشرية. ويمكن تعريف البيئة الالكترونية أو التكنولوجية بأنها مجموعة العناصر البشرية المتفاوتة المهام والاختصاصات والدرجات الوظيفية والقناعات والكفاءات العلمية المتفاعلة فيما بينها وفق منظومة إدارية لإنجاز مهام محددة، وبعبارة أخرى فإن البيئة التكنولوجية هي البعد الإنساني لتطبيقات التكنولوجية المختلفة في المؤسسات وتفاعل الإنسان وقناعته ومدى تقبله للتغيرات التكنولوجية الجديدة.

3-1 المكتبات الجامعية وحيثيات البيئة الرقمية:

ساهم ظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خلق واقع جديد وبيئة جديدة وجدت المكتبات نفسها فيها بعد مسيرة طويلة من الحياة التقليدية، وتمثل هذا الواقع في إدخال الحاسب الآلي وشبكات المعلومات المحلية والعالمية خاصة شبكة الانترنت في جميع عمليات وإجراءات وخدمات العمل المكتبي، وكل تلك المتغيرات التكنولوجية ساهمت في تطوير مجال المكتبات من عدة نواحي، بحيث أصبح المستفيد يتحول في المكتبة افتراضياً (Virtually) من خلال موقع المكتبة على الانترنت ويحصل على ما يريده من خدمات معلوماتية وهو لا يكاد يبرح مكانه إما في المنزل أو المكتب دون الحاجة لزيارة المكتبة.

وهذا الواقع الجديد للمكتبة جعلها تنتقل من مستودعات تخزين فيها مختلف أنواع وأشكال أوعية المعلومات إلى مركز متعدد الخدمات ويؤمن الوصول الحر إلى محتوى ومصادر العلم والمعرفة على اختلاف أشكالها المطبوعة والالكترونية والرقمية.¹

¹حسن جاسم ، جعفر. المكتبات الرقمية: واقعها ومستقبلها. عمان: دار البداية، 2010. ص.54.

ولا يمكننا أن ننكر الدور الهام الذي لعبته لتكنولوجية الحديثة وتقنياتها في تغلب المكتبات على العديد من المشاكل التي تقلل من أدائها في تقديم الخدمة وأهميتها، كما لا يمكن القول أن الواقع التكنولوجي الجديد أعاد للمكتبات هيبتها بعدما أقل نجمها وبريقها. لان هذا الوافد الجديد طرح العديد من المشاكل والصعوبات التي تعترض سبيل تطور هذه الأنظمة المعلوماتية وحفاظها على ولاء روادها وتحقيق رسالتها الأزلية المتمثلة في تكافؤ فرص الحصول على المعلومة لجميع المستفيدين، كان ولا زال أهم هذه العراقيل بارزا في:

✍️ التقدّم التكنولوجي وارتفاع ثمن اقتنائها مقارنة بميزانيات المكتبات وتعدد حاجاتها ووظائفها خاصة الجامعية منها.

✍️ صعوبة التعامل والتفاعل مع جهات وأفراد يتواجدون في أماكن متشعبة من العالم.

✍️ صعوبة تلبية احتياجات الباحثين والدارسين في شتى الموضوعات والمجالات والذي يحتاج دائما إلى قفزات كبرى في استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات، وطبيعة الخدمات والبرامج المكتبية والمعلوماتية ونشرها على نطاق واسع.

✍️ ضرورة ابتكار وتطوير تقنيات ونظم معلومات بارعة في نقل وتبادل المعلومات وملفاتها عبر الشبكات المحلية والدولية. مما مهد لظهور المكتبات الالكترونية أو الرقمية أو الافتراضية أو الهجينة التي اختلف التنظير في تناول مفاهيمها وتحديد خاصيات كل منها أو دمج بعض منها في مفهوم واحد، وتطور مهام أمين المكتبة وتحوله إلى أخصائي أو خبير أو استشاري معلومات أو أمين مراجع وموجه أبحاث للعمل فيها مسخرا بذلك خبراته ومهاراته في تقديم معلومات دقيقة وفورية لأنواع مختلفة من المستفيدين، وتأمين فرص أوفر لتدريبهم وإكسابهم المهارات في مجال استخدام التقنيات، واستثمار الشبكات المعلومات في رحلة الكشف عن الكنوز المعلومات والمعارف المتاحة بأشكالها الالكترونية والرقمية والاستغلال الأمثل لها بما يتفق والاحتياجات البحثية والمعلوماتية¹

¹ حسن جاسم ، جعفر. المكتبات الرقمية : واقعها ومستقبلها. عمان: دار البداية، 2010.ص.ص. 55.54.

3-2 تحديات المكتبات الجامعية اتجاه البيئة الرقمية:

تعيش المكتبات الجامعية في الوقت الحاضر ظروفها ومتغيرات وتحديات تختلف عن تلك التي واجهتها في العقدين الماضيين، تمثل سببها الرئيسي في التطورات المتسارعة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومتطلبات استخدامها وتأثيراتها الواضحة عليها، وتطور آفاق النشر الإلكتروني والاستخدام الواسع لشبكة الانترنت فضلا عن تغيير حاجات المستفيد العصري من المعلومات وتنوعها، لذا كان لزاما عليها الاستجابة لهذه التحديات والظروف المتغيرة والتكيف معها ومسايرتها حتى تضمن لنفسها البقاء والاستمرارية في المجتمع الرقمي.

وتتمثل أهم هذه التحديات التي تواجه المكتبات خاصة الجامعية منها في مايلي:

3-2-1 التعامل مع ظاهرة العولمة (Globalization):

التي يشهدها مجتمع اليوم، والتي أدت إلى تغييرات جذرية في أنماط حياة البشر، مما انعكس على ثقافتهم وتعليمهم وتعاملاتهم وارتباطاتهم وتنافسهم في الحصول على مصادر المعلومات التي تساعد على جودة الأداء للتواجد في العالم الحديث، وأصبح من المهم استخدام التخطيط الاستراتيجي لترشيد إدارة مؤسسات المكتبات والمعلومات الحديثة.

3-2-2 تغيير أنماط التوظيف:

والتغيير المستمر في الوظائف والمهام، حتم التعلم مدى الحياة والاعتماد على رأس المال البشري المعرفي الكفاء، كما حتم إعادة هيكلة وهندسة المكتبات والمعلومات بطريقة مرنة لكي تتكيف بسرعة مع هذه المتغيرات والتسليم بالتنافسية بينها في تسويق خدماتها، ويتطلب ذلك ضرورة التخطيط الاستراتيجي لتلبية حاجات متطلبات المستخدمين المتغيرة هي أيضا.¹

¹ محمد الهادي، محمد. توجهات الإدارة العلمية للمكتبات ومرافق المعلومات وتحديات المستقبل. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008. ص.33.

3-2-3 بزوغ شبكة الانترنت العالمية:

كمكتبة رقمية كونية تضم كل المعلومات والمعارف وتتيحها لمن يطلبها في أي مكان وزمان، وقد ساهم ذلك بالفعل على توظيف تكنولوجيا الانترنت في شبكات الانترنت الخاصة بالمكتبات ومرافق المعلومات.¹

3-2-4 التعامل مع صناعة المحتوى الالكتروني:

الذي يشمل رصيد وأصول المكتبة أو مرفق المعلومات التي صارت رقمية إلى حد كبير، ويرتبط ذلك بكل من النشر التقليدي والالكتروني والوسائل الجديدة المتدفقة في المكتبة.

3-2-5 تزايد الاهتمام بإبداع والابتكار القوى العاملة الماهرة:

صار يشكل احد الأصول الحاكمة والثروة القومية الأكثر أهمية في عالم اليوم والمستقبل أيضا، ويرتبط التوجه الحديث للمكتبة إلى المساعدة في خلق معارف جديدة تضيف قيمة للرصيد الحالي، والمبادرة بإمداد هذه المعارف لمن يحتاجها ويتوقعها بدلا من انتظاره.

3-2-6 زيادة التركيز على قضايا الملكية الفكرية وحقوق التأليف:

تبعاً لاتفاقية التجارة الحرة التي أخذت بها معظم الدول وسنت القوانين والتشريعات التي تصون الملكية الفكرية للفرد والمنظمة، جعل المكتبة أو مرفق المعلومات كوسيط للمعرفة تخطط استراتيجياً لكيفية حماية هذه الحقوق في البيئة الرقمية الجديدة.

3-2-7 زيادة التركيز علي امن المعلومات:

جعل المكتبة تهتم بتطوير البرمجيات والأساليب المختلفة لحماية مجموعاتها مع الالتزام بحرية تدفقها في الوقت نفسه، مع التخطيط الاستراتيجي لتحقيق ذلك.

3-2-8 تدفق وتبادل المعلومات وإمكانية الوصول إليها:

ومعالجتها واستخدامها يتطلب ضرورة إتباع المعايير والمواصفات الدولية التي تحقق ذلك، ويؤثر ذلك على مهام وأنشطة المكتبة الحديثة.

¹ محمد الهادي، محمد. نفس المرجع السابق. ص.34.

3-2-9 الاهتمام بجودة الخدمات التي تؤديها المكتبة:

يسهم في استمرار تواجدها في البيئة التنافسية المعتمدة.¹

3-3 النشر الإلكتروني وأثره على المكتبات الجامعية:

كانت ولا زالت المكتبات ومراكز المعلومات تقدم خدماتها لكل الباحثين والمستفيدين منها، حيث كانت تعتمد على الطرق التقليدية في قيامها بمختلف العمليات والإجراءات الفنية من فهرسة وتصنيف وتزويد وإعارة... الخ ومن دون شك أن التطور العلمي والتكنولوجي في مجال النشر الإلكتروني قد أثر ولا يزال مستمر التأثير على المكتبات وخدماتها المعلوماتية من حيث المعالجة والاسترجاع وإتاحة الوصول إليها من طرف المستفيدين منها، وبالتالي كان لازماً على المكتبات ومراكز المعلومات مجارات هذا التقدم والتطور التقني في مجال تقديم المعلومة بالتوازي مع الأشكال التقليدية لتحافظ على دورها وأهميتها وتأخذ مكاناً قيادياً متميزاً في مجال طلب وتقديم المعلومة لكل من يحتاج إليها في العصر الرقمي، عن طريق متابعة كل التطورات في مجال النشر الإلكتروني والتأثير به والاستفادة منه، وإلا فإن اللجوء إليها سوف يضمحل تدريجياً لتصبح أشبه بمتاحف تحوي كم ضخماً من الأوعية المعلوماتية التقليدية.

إن المكتبات عموماً والأكاديمية أو البحثية المتخصصة على وجه الخصوص ستجد نفسها ملزمة بالسير في طريق التطور والمتابعة بغية تنفيذ برامج تخدم روادها بشكل يتناسب مع تطورات العصر ويصل بها دائماً إلى هؤلاء الرواد في أماكنهم فيصبح مفهوم الارتياح يتجاوز الحضور الجسماني إلى مبنى المكتبة المحسوس بكثير وتتضح جوانب تأثير تكنولوجيا النشر الإلكتروني على المكتبات ومراكز المعلومات بشكل جلي في ما

حدده خالد عبده الصرايرة في النقاط الخمسة التالية:²

¹ محمد الهادي، محمد نفس المرجع السابق، ص.35.

² الدباس، ربا. المكتبات و النشر الإلكتروني. عمان: دار يافا للنشر والتوزيع، 2000، ص.11.

3-3-1 خدمات المكتبات:

يتجسد الوجود الفعلي للمكتبات في توفير خدمات لطالبيها، سواء من حيث الحصول على المعلومة، أو المساعدة على استخدام بنوك المعلومات أو توفير خدمات مرجعية وإجابات على استفسارات مرنديها... الخ. وعادة ما يساعد المستفيدين في الحصول على حاجاتهم الموظفين والعاملين في المكتبات، وهناك عدة مساوئ وعراقيل تواجههم في الحصول على المعلومات بهذه الطريقة منها:

✓ البطء في الحصول على المعلومات.

✓ وجود المعلومات في مكتبات معينة دون وجودها في أخرى مما يتطلب التنقل إليها من أجل تحقيق

هدف الحصول عليها وتلبية الحاجة منها

فكان لدخول النشر الإلكتروني على المكتبات ومراكز المعلومات الأثر البالغ على الخدمات التي تقدمها للمستفيدين بشكل أسرع، ويتضح ذلك بتوافر قواعد وبنوك المعلومات بشكل كبير، مما يمكن أمين المكتبة من توفير عدد كبير

مظاهر البيئة الإلكترونية (التكنولوجية والمعنيون بها: تبرز مظاهر البيئة الإلكترونية (تكنولوجية) في ردود فعل متباينة يمكن أن نوجزها بالآتي:

- التحديات الفكرية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية حيث أن تكنولوجيا الحواسيب والتكنولوجيات المصاحبة الأخرى جعلت العديد من المجتمعات تعيش بيئة اجتماعية ووظيفة معقدة نوعا ما.
- التناقضات والتعقيدات والانفصامات الايجابية والسلبية معا.
- هنالك انبهار شديد وتحمس واندفاع نحو هذا النوع من التكنولوجيا من جانب البعض، يقابله مقاومة شديدة ومستمرة أو مقاومة متقطعة أحيانا من جانب البعض الآخر. كذلك فان هنالك إعجاب شديد أو متوسط أو حتى قناعة مشوية بالحذر من جانب، يقابله تخوف وتردد من الجانب الآخر وهكذا

وعلى الرغم من أن أكثر أفراد المجتمع أن لم يكن جميعهم معنيون بموضوع البيئة التكنولوجية ، إلا
إننا نستطيع تحديد الشرائح المعينة بها في الأتي:

- الإدارات العليا والإدارات المباشرة للمؤسسات المعينة بالتغيير الجديد.
- المستخدمون والمستفيدون النهائيون من خدمات هذه المؤسسات ،كالطلبة بمختلف مستوياتهم التعليمية وهيئات التعليم والباحثين الآخرين.
- اختصاصيو الحواسيب بمختلف توجهاتهم الهندسية أو البرمجية.
- اختصاصيو التوثيق والمعلومات المعنيون بجمع وتنظيم البيانات المطلوبة.
- الموظفون المساعدون الآخرون المعنيون بالتعامل مع ادخال البيانات.

1-3 البيئة الالكترونية:

. إختصاصيو مصادر المعلومات الرقمية:

إختصاصيو مصادر المعلومات الرقمية Librarians Digital resources هي وظيفة حديثة نسبيا بين وظائف المكتبات وتدعى أيضا منسقي المصادر الرقمية Coordinators Digital Ressources أو إختصاصي المكتبات المسؤولين عن المجموعات الرقمية Collection Library Managers of Specialists In digital أو مديري الوثائق الإلكترونية أو المتاحة على الخط المباشر Managers of Electronic on online Archives أما عناصر العمل التي تقع على عاتق هؤلاء الإختصاصيين تشتمل على1:

رقمنة الوثائق و الصور والمواد السمعية والبصرية وغيرها من المصادر.

إدارة أجهزة العتاد والبرمجيات المستخدمة في تحويل تلك المصادر إلى الصورة الرقمية.

عرض المجموعات الرقمية بشكل فعال على الشبكة العنكبوتية.

¹ فراج، عبد الرحمان. مفاهيم أساسية في المكتبات الرقمية. مجلة المعلوماتية. السعودية: مركز المصادر التربوية بوزارة التربية والتعليم، 2005 ، ع10 . ص 44.

تنظيم عناصر ما وراء البيانات Metadata.

التأكد من توافق المجموعات الرقمية مع متطلبات الملكية الفكرية.

أداء بعض المهام الإدارية الأخرى ذات الصلة.

2. 4 . 2. المكتبيون الرقميون:

إن النظرة الحديثة للمستقبل تنتقل من تطوير المكتبات الرقمية إلى تطوير المكتبيين الرقميين، لأنه حان الوقت للاهتمام أكثر بالناس مثل الاهتمام بالتكنولوجيا، إذ أن مركز النقل اليوم بالنسبة للمكتبات الرقمية هو المكتبي الذي يعني بالمستفيدين والقراء، وهذه يجب أن تكون سياسة الدول والمؤسسات العلمية المختلفة، إن الإنفاق الكبير على تطوير التكنولوجيا لا يواكبه للأسف إنفاق مماثل على تطوير قدرات الناس على استخدامها ومجاراة تطورها، فالتحدي الكبير الذي يواجه المكتبيين اليوم ليس صرف الجهد والوقت للوصول إلى المعلومات بواسطة التقنيات المبتكرة بل في تكوين الناس على تحصيلها بأنفسهم، واستخدامها، بما يتناسب حاجياتهم المعلوماتية، إن على المكتبيين والمعلمين أن يتركوا جانبا التحديات الجديدة والمتلاحقة في حواسيبهم، لمعرفة ماذا يستطيع الحاسوب أن يفعل اليوم وما لا يستطيع، بل عليهم التفكير بمستوى الناس الكيفي الذي يناسب القرن الواحد والعشرون.¹

¹ صوفي عبد اللطيف. صوفي، عبد الطيف. المراجع الرقمية والخدمات المرجعية في المكتبات الجامعية. المرجع السابق. ص193.

الفصل الرابع:

كفايات أخصائي المعلومات في البيئة الرقمية

1-4 أخصائي المعلومات في مجتمع المعلومات

2-4 أخصائي المعلومات في عصر التطور التقني

3-4 طبيعة خدمات أخصائي المعلومات في البيئة الرقمية

4-4 تأثير البيئة الرقمية على إعداد أخصائي المعلومات

1-3 أخصائي المعلومات في مجتمع المعلومات:

من المسلم ب هان أخصائيي المعلومات هم وسطاء بين مصادر المعلومات ونظم المعلومات والمستفيدين من المعلومات

وسيكون دورهم كما يلي:

نحن نعلم أن صناعة المحتوى من أهم مقومات مجتمع المعلومات وتعتبر التحدي الحقيقي القادم وعليه كان لزاما أن يشارك أخصائيو المعلومات في بناء صناعة المحتوى وان يبرز دورهم أيضا في إنتاج المعلومات نفسها وفي تسويقها أيضا والدليل على ذلك في العالم الرقمي بناء قواعد البيانات بمختلف أنواعها وإنشاء وتصميم المواقع على شبكة الويب وبناء أدوات البحث والاسترجاع وبناء المكتبات الرقمية.

يجب على أخصائيي المعلومات أن يطوروا من أدائهم لتوفير المعلومات للمستخدمين بأسرع وقت وأكثر دقة.

التزام أخصائيي المعلومات بأخلاقيات التعامل مع المعلومات فهو مطالب بتقديم المعلومات الصحيحة والمفيدة والحفاظ على حقوق الملكية الفكرية وقيم المجتمع وأعرافه.

يجب أن يشارك أخصائيي المعلومات المهندسين والمبرمجين للنظم الآلية للمكتبات.

يجب أن ينشغل علماء المعلومات بالمساهمة في بناء الإطار الفكري لمجتمع المعلومات.¹

2-3 أخصائي المعلومات في عصر التطور التقني:

إن أخصائيي المعلومات المعاصر يختلف عن سابقه في عدة جوانب تتمثل في البحث عن التعليم والتطوير الذاتي لأن التعليم يؤثر في بيئة العمل وعليه فان أخصائيي المعلومات يجب أن يكون مواكبا لتطورات ومستجدات العصر وقادرا على مواجهة التحديات ولديه الرغبة الأكيدة في تطوير نفسه خصوصا في مجال

تقنية المعلومات.²

¹ عبد الهادي، محمد فتحي. مجتمع المعلومات بين النظرية والتطبيق، ط2. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008، ص.186.

² نعيمة، حسن رزوقي. رؤية مستقبلية لدور اختصاصيي المعلومات في إدارة المعرفة. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 9:2، ص.119.

إننا نعيش عصر انفجار المعرفة وهنا يبرز دور اختصاصي المعلومات النشط الذي يتفاعل مع المسميات الجديدة مثل هندسة المعرفة وإدارة المعرفة.¹

3-3 طبيعة خدمات أخصائي المعلومات في البيئة الرقمية:

بظهور الانترنت أدى إلى كثير من مؤسسات المعلومات احتياجها إلى اختصاصيين قادرين على التعامل مع هذه التطورات مثل: تصميم قواعد المعلومات وإدارتها والبرمجة والبحث من المعلومات واسترجاعها في البيئة الرقمية وتحليل النظم وتطويرها وإدارة الشبكات وتطوير المواقع.²

كانت الوظيفة التقليدية المتمثلة في اقتناء الوثائق حسب حاجات المستفيدين وفق معايير معينة كالجودة، والتكلفة، ولكن بعدة ظهور الانترنت فإن سياسة المكتبة في اختيار المصادر تقوم بتعويض المصادر التقليدية (الورق أو أقراص مكتنزة) بمصادر على الخط، كما تقوم بإعلام المستفيدين بالمصادر الإلكترونية الهامة عن طريق الموقع المخصص للمكتبة³

ويتم ذلك بواسطة ما يسمى "ترصد المواقع" أو "اليقظة المعلوماتية" *veille informative* ويعنى الاستعداد الدائم لمواكبة هذه الموارد الإلكترونية سواء ما يظهر من موارد جديدة أو ما يطرأ على القائم منها من تطورات.⁴

وان التطورات التي يشهدها عالم المكتبات اليوم من تقنية جعلت من السهل تحويل أشكالاً كثيرة من مواد المعلومات النصية والصوتية والصورية إلى شكل إلكتروني يمكن تداوله عبر الشبكات الانترنت.⁵

¹ نعيمة، حسن رزوقي. رؤية مستقبلية لدور اختصاصي المعلومات في إدارة المعرفة. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. 2:9. ص.113.

² محمود، الشنبري. متطلبات واتجاهات سوق العمل في قطاع المعلومات: دراسة تحليلية لمحتوى إعلانات وظائف أخصائي المكتبات والمعلومات. مجلة دراسات المعلومات. ع1، يناير، 2008.

³ وحيد، قدورة. المكتبة الرقمية والنص الإلكتروني: أي تغيير وأي تأثير. المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات. س6، ع11. 2002. ص.110.

⁴ وحيد، قدورة. المرجع نفسه. ص.111.

⁵ اسماعيل، الغريب زاهر. تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم. القاهرة: عالم الكتب، 2001. ص.36.

المقصود بالرقمنة:

هي تحويل المجموعات المكتبية ومصادر المعلومات من صورتها التقليدية إلى الصورة الرقمية سواء عن طريق المسح الضوئي أو إدخال كعنصر رقمي ولمواجهة التغيرات التقنية كان لزاما على أخصائي المعلومات الإلمام بمتطلبات التقنية لرقمنة المكتبات من أجهزة ومعدات وغيرها وتتمثل المتطلبات في الآتي:

1- كافة الاجهزة والمعدات التي تتولى تحويل المصادر التقليدية إلى شكل الرقمي.

2- برامج استرجاع الوثائق والبيانات.

3- شبكات الاتصال.

4- قواعد البيانات.

5- برمجيات حماية حقوق الملكية الفكرية لمصادر المعلومات.

6- وسائط التخزين لمصادر المعلومات.

كما يجب على أخصائي المعلومات في البيئة الرقمية أن يقوم ب:

- تحليل ومعالجة مختلف أنواع مصادر المعلومات.

- البحث عن القيمة الرئيسية لكل معلومة.

- إتاحة المنتجات المعلوماتية.

- الوصول إلى المستفيد المناسب وإمداده بخدمات معلوماتية تتسم بالخصوصية.¹

3-4 تأثير البيئة الرقمية على إعداد أخصائي المعلومات

أن التقنيات الحديثة وما افرزته من قدرات هائلة في مجال انتاج المعلومات ومعالجتها واختزانها واسترجاعها ومن ثم بثها وقد احدثت تغيرات جوهرية في طبيعة المعلومات من جهة واشكال الوسائط التي تنطوي عليها من جهة أخرى

¹لطيفة، علي الكميشي. أخصائي المعلومات ومهارات العصر الرقمي، عضو هيئة تدريس / جامعة طرابلس (الفتاح سابقا)، ليبيا، ص.7.

❖ المهارات والكفايات التي لا بد من توفرها في أخصائي مكتبة المستقبل مايلي:

- 1- مهارات أكاديمية دراسية وفيها يكون كلما بكل أبعاد التخصص.
- 2- مهارات لغوية متعددة حتى يستطيع التعامل مع مختلف أوعية المعلومات متعددة اللغات.
- 3- مهارات فنية خاصة بالعمليات الفنية من فهرسة وتصنيف وغيرها.
- 4- مهارات تقنية وفيها يكون كلما باستخدام كافة أنواع التقنية وتوظيفها في أعمال المكتبة.
- 5- مهارات مستقبلية حتى يكون ذو بعد نظر في المجال ويقدم مقترحاته بناء على تخيلاته المستقبلية.¹

3-5 تطور المكتبات الجامعية ومستقبلها في المحيط الرقمي

لم تعد المكتبة الجامعية بشكلها التقليدي قادرة على الوفاء باحتياجات كل المستفيدين من :

الطلبة المتمدرسين ومتخصصين وإداريين نتيجة لتطور الحاصلة وتزايد مصادر المعلومات وتنوع الخدمات التي ينبغي توفيرها يعتقد طومسون بان المكتبات يجب أن تتغير، وانها وما تمثل معلومات جد مهمة للمجتمع فهيا الذاكرة الإنسانية، وان المكتبيين ويجب أن يرفضوا بناء المجموعات ثم البحث عن روابط من المستفيدين، فالمكتبات لها دور حيوي في العصر الالكتروني وان رسالتها في اختيار وتخزين وتنظيم ونشر المعلومات سوف تبقى ذات أهمية عالية، وان طريق تنفيذ هذه الرسالة أو المهمة يجب أن تتغير بصورة فعلية فيها إذا اريد لهذا المكتبات مواصلة الحياة²

¹ لطيفة، علي الكميشي. المرجع السابق ص.7.

² محمود الهوش، أبو بكر. تقنية المعلومات ومكتبة المستقبل، القاهرة: مؤسسة الثقافة الجامعية، 2010. ص.83.

4-1 إجراءات الدراسة الميدانية

4-1-1 مجالات الدراسة:

كل دراسة تتوفر على قسم ميداني لابد أن يتوفر بالضرورة على مجالات وحدود معينة ترسم المعالم الأساسية لها، وهذه الحدود تدور في مجملها بين الحدود الجغرافية والمكانية والحدود البشرية والحدود الزمنية باعتبارها العناصر الأساسية التي تكفل التحكم الجيد في موضوع الدراسة.

4-1-1-1 المجال المكاني:

هو النطاق الذي تجرى فيه الدراسة والذي تتوزع عليه عينتنا والذي طبقنا فيه أدوات بحثنا .

تشمل هذه الدراسة جامعة العربي التبسي وبالتحديد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وبالضبط مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي -تبسه-

4-1-1-2 التعريف بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:¹

المكتبة أسلوب متطور في غرس ثقافة المعلومات في المجتمع الجامعي، ومكتبة الكلية مؤسسة تعليمية تثقيفية يقع على عاتقها تأدية رسالة الجامعة وتسويق منتجات وخدمات معلوماتية متنوعة تصب كلها في تحقيق المعادلة: المعلومة المناسبة للشخص المناسب في المكان والزمان المناسب، سعياً منها إلى تحسين صورتها وتحقيق قيمة مضاعفة في التعليم والبحث ووضعة في الاعتبار المستفيد وإرضائه كأولوية الأولويات.

مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بعد نقلها من المكان الذي كان مخصصاً فيما سبق لمكتبة كلية الهندسة المدنية والمعمارية، أصبح مقرها خارج الكلية في المكان الذي يتوسط بيت الشباب وإقامة للذكور تابعة لمدرسة التكوين شبه الطبي، حيث تم الانتقال إلى هذا المقر الجديد في أكتوبر 2016.

تستقبل المكتبة أزيد من 6000 مستفيد بما فيهم طلبة ما بعد التدرج وما يقارب 112 أستاذاً، يسهر على خدمتهم طاقم بشري يصل إلى 15 عامل وعاملة.

¹ معلومات مقدمة من طرف مسؤول مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

تجمع المكتبة بين رفوفها مجموعة هامة من الكتب والمراجع في مختلف التخصصات والميادين في العلوم الإنسانية والاجتماعية ما يفوق 11 ألف عنوان في مختلف الموضوعات والتخصصات باللغتين العربية والفرنسية إضافة إلى ما يقارب 100 من الدوريات المتخصصة وكذا 800 أطروحة جامعية دون أن ننسى عددا هائلا من تقارير التريص.

أما مخطط أهم أجنحة المكتبة كما يلي:

الطابق الأرضي:

- شباك الإعارة الخارجية لمختلف التخصصات.

الطابق الأول:

- شباك الإعارة الداخلية يضم الرصيد الوثائقي لجميع فروع العلوم الاجتماعية.

- قاعة للمطالعة الداخلية مخصصة لطلبة ما بعد التدرج.

- شباك الإعارة الداخلية يضم الرصيد الوثائقي لجميع فروع العلوم الإنسانية.

- قاعة للمطالعة الداخلية مخصصة لجميع الطلبة.

- مكتب مسؤول المكتبة.

مكتب رئيس مصلحة تسيير الرصيد الوثائقي.

مكتب رئيس مصلحة التوجيه والبحث البيبليوغرافي.

من وظائف هذه المكتبة :

-تنظيم الرصيد الوثائقي باستعمال أحدث الطرق للمعالجة والترتيب.

- صيانة الرصيد الوثائقي.

-وضع الشروط الملائمة لاستعمال الرصيد الوثائقي من قبل جمهور المستفيدين.

-مساعدة رواد المكتبة في بحوثهم.¹

¹ المرجع نفسه.

4-1-1-2 المجال البشري:

يتجلى المجال البشري في الفئة التي تم اختيارها للقيام بالدراسة الميدانية وقد اقتصرت هذه الفئة في دراستنا جميع الأشخاص الذين مستهم الدراسة والذين لهم علاقة بالموضوع وعليه يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من أخصائي المكتبات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي -تيسه-

4-1-1-3 المجال الزمني:

هو المدة أو الوقت المستغرق في إنجاز الدراسة وتتحصر الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة وذلك من بداية تحديد مجالها واختيار عينتها ، وإعداد استمارة الإستبانة وتوزيعها وتحليلها واستخراج نتائجها وصولاً إلى النتائج العامة للبحث.

4-1-2 منهج الدراسة

" المنهج هو الطريقة التأملية المقصودة نتيجة تفكير منظم وسير طبيعي للعقل، وهو بذلك المنهج الذي يحدد لنا سبيل الوصول إلى الحقيقة المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة العلمية ، ويشمل مجموعة من الإجراءات والترتيبات التي يضعها الباحث من أجل بحثه."¹

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي المعتمد على التحليل كونه يعتمد على جمع البيانات وتحليلها بطريقة موضوعية وعلمية بمساعدة أدوات منهجية أو بحثية معينة فإنه يتلاءم مع هذه الدراسة التي حاولنا من خلالها تسليط الضوء على التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات ومكانته بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي.

¹عربي، علي. أجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية. قسنطينة : [د.ن]، 2006. ص. 66.

4-1-3 مجتمع الدراسة

يتمثل المجتمع الأصلي للدراسة في مواصفات أخصائي المعلومات في البيئة الرقمية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي-تبسه- الذين يسهرون على تسييرها وتقديم كافة الخدمات والقيام بمختلف العمليات فيها.

عينة الدراسة:

عينة الدراسة هي نفسها مجتمع الدراسة والمتمثلة في أخصائي المعلومات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة - تبسه- وهو مسح شامل.

4-1-4 أدوات جمع البيانات

إن جميع البحوث العلمية بمختلف مواضيعها تحتاج إلى استخدام أدوات لجمع المعلومات حول الموضوع الذي تعالجه.

ومن أجل تحقيق أهداف دراستنا كانت الأداة الرئيسية التي اعتمدها متمثلة في استمارة إستبانة وزعناها على أفراد عينة الدراسة.

4-1-4-1 استمارة إستبانة:

وهي أداة بحث تتكون من مجموعة من الأسئلة توجه أو تسلم أو ترسل إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم في موضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة، ليقوم الباحث بعدها بتحليل تلك الإجابات وتفسيرها والوصول إلى نتائج لبحثه، وبالرغم من كل الصعوبات التي تواجه الباحث في توزيع هذه الاستمارات وإعادة جمعها إلا أنها تبقى من الوسائل المهمة في جمع المعلومات على نطاق أوسع وفي وقت أسرع.

وقد اشتملت استمارة الإستبانة الخاصة بموضوع دراستنا على محاور تتناسب مع الفرضيات كما تضمنت

جزءا مخصصا لبعض البيانات الشخصية المتعلقة بأفراد العينة والتي تتمثل في:

البيانات الشخصية: تتضمن بيانات خاصة بالمبحوث -أخصائي المعلومات- والمتمثلة في :

الجنس-الوظيفة- المنصب-المستوى العلمي -سنوات الخبرة -

محاور الدراسة:

استمارة دراستنا احتوت على 31 سؤالاً مقسمة على المحاور التي تتناسب مع فرضيات الدراسة كما يلي:

المحور الأول: يتعلق ب: : **تساهم البيئة الرقمية في تطوير الخدمات المقدمة لمستفيدي**

المكتبة.

وقد تضمن هذا المحور 10 أسئلة من 01 إلى 10

المحور الثاني: يتعلق ب: **يمتلك أخصائي المعلومات كفايات ومهارات عديدة بمكتبة كلية العلوم**

الإنسانية والعلوم الاجتماعية بجامعة تبسة

وقد تضمن هذا المحور 03 أسئلة من 11 إلى 13

المحور الثالث: يتعلق ب: **هناك أثر لبرامج التكوين في تحلى أخصائي المعلومات بالمكتبة محل**

الدراسة بكفايات ومهارات تواكب البيئة الرقمية.

وقد تضمن هذا المحور 18 أسئلة من 14 إلى 31

وكانت الأسئلة متنوعة منها المغلقة ومنها الأسئلة المفتوحة. [انظر الملحق رقم (01)]

4-2 تحليل بيانات الدراسة الميدانية:

في هذه المرحلة سنقوم بتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال توزيع 18 استمارة على جميع المكتبيين المتواجدين بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

البيانات الشخصية:

وهي تساعد الباحث في التعرف على ملامح وخصائص المبحوثين وخلفياتهم.

الجنس:

النسبة المئوية	التكرار	
61.1%	11	ذكر
38.9%	07	أنثى
100%	18	المجموع

جدول رقم 01: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الجنس حيث أن مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية توظف مكتبيين بكلا الجنسين إلا أن نسبة الذكور (61.1%) أكثر من نسبة الإناث التي قدرت ب (38.9%) وهذا راجع أن نسبة كبيرة من فئة الذكور لهم أقدمية في التوظيف ونسبة أخرى قد تم تحويلهم من مكاتب بجامعة أخرى، أما نسبة الإناث فحسب طرح هذا السؤال عليهم فإنه في السنوات الماضية كانت هناك نسبة كبيرة من الإناث يعملن بالمكتبة في إطار عقود العمل التي تمنحها الدولة لحاملي الشهادات إلا أن نهاية العقد كان السبب في خروج هذا الكم من العاملات مرة واحدة.

السن:

النسبة	التكرار	
%16.7	03	من 22-32
%16.7	03	من 33-42
%44.4	08	من 43-52
%22.2	04	53 فما فوق
%100	18	المجموع

جدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب السن.

كما هو موضح في الجدول توزيع أفراد حسب السن أن الفئة العمرية من "43-52" هي أعلى فئة وهذا يرجع إلى سنوات الخبرة بنسبة 44.4%. وهناك تساوي بين فئتين من "22-32، 33-42" بنسبة 16.7% يدل هذا على فئة جديد مع العصر التكنولوجي. إما فئة ما فوق «53» كانت بالنسبة 22.2% وهي فئة قليلة.

أن الفئة العمرية المتساوية هي الفئة التي تواكب كل جديد من الناحية التكنولوجية والعلمية فهنا نرى أن هذه النسبة تقل عن سنوات الخبرة التي كانت أعلى فئة في مكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية.

الوظيفة التي تقوم بها:

النسبة	التكرار	
%5.6	01	مسؤول مكتبة
%11.1	02	رئيس مصلحة
%61.1	11	عون إعارة
%22.2	04	مكلف بالعمليات الفنية
%100	18	المجموع

جدول رقم 03: الوظائف التي يقوم بها أفراد العينة

كما هو موضح في الجدول فبطبيعة الحال فمسؤول المكتبة هو فرد واحد يقوم بتسيير شؤون المكتبة من جميع النواحي وهو يمثل نسبة 5.6%.

كما نجد أن المكتبة بها مصلحتين: مصلحة تسيير الرصيد الوثائقي ومصلحة التوجيه والبحث البيبليوغرافي وكل مصلحة لها رئيس وبالتالي رؤساء المصالح يمثلون نسبة 11.1%.

كما نجد أعوان الإعارة يمثلون نسبة 61.1% وهم يقومون بعملية الإعارة بنوعها الداخلية والخارجية، كما نجد أيضا نسبة 22.2% مكلفون بالعمليات الفنية الأخرى إضافة إلى قيامهم بعملية الإعارة فهم يقومون أيضا بالجرد والتصنيف والفهرسة والتبرئة وهذا يرجع إلى نقص الإداريين بالمكتبة .

المنصب الذي تشغله:

يبين الجدول الموالي توزيع أخصائي المكتبة حسب المنصب كما يلي:

النسبة	التكرار	
16.7%	03	ملحق بالمكتبات
22.2%	04	مساعد بالمكتبات
27.8%	05	عون تقني بالمكتبات
33.3%	06	موظف في إطار عقود الإدماج
100%	18	المجموع

جدول رقم 04: المناصب التي يشغلها أفراد العينة

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن:

منصب **عون تقني بالمكتبات الجامعية** يحتل الصدارة وذلك بنسبة **27.8%**، ويليه منصب **مساعد بالمكتبات الجامعية** بنسبة **22.2%**، أما منصب **ملحق بالمكتبات الجامعية** فكان بنسبة **16.7%** الذي يجب أن يكون متحصل على شهادة ليسانس أو ماستر في علم المكتبات وهو ما ينطبق على مسؤول المكتبة ورؤساء المصالح بها وهذه النسبة كانت بالتساوي مع **موظف في إطار عقود الإدماج** يعملون كأعوان إعارية بنسبة **33.3%**

وبالتالي فهناك تنوع في المناصب في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالرغم من نقص كبير في

العدد إلا أن هذا التنوع يساعد كثيرا في الرقي بهذه المكتبة والوصول إلى الأهداف المطلوبة.

المستوى العلمي:

النسبة	التكرار	
27.8%	05	ماستر
16.7%	03	ليسانس
38.9%	07	تقني سامي
5.6%	01	بكالوريا
11.1%	02	ثالثة ثانوي
100%	18	المجموع

جدول رقم 05: المستوى العلمي لأفراد العينة

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المكتبيين في المكتبة المعنية متحصلون على شهادة تقني سامي بنسبة 38.9% وهي النسبة الأعلى وهو ما يفسر ذلك أن المساعدين بالمكتبة متحصلون على هذه الشهادة إضافة إلى 06 من أعوان الإعارة، ونسبة 27.8% متحصلون على شهادة ماستر حيث نجد أن مسؤول المكتبة و مسؤولي المصلحتين لديهم مستوى ماستر في علم المكتبات ، كما نجد 02 من الموظفين في عقود الإدماج متحصلون أيضا على شهادة ماستر في تخصصات أخرى.

أما مستوى الليسانس فتقدر بنسبة 16.7%، كما نجد فردا واحد متحصل على شهادة البكالوريا يمثل نسبة 5.6%، كما نجد أيضا أن 02 من أفراد العينة متحصلان على مستوى الثالثة ثانوي بنسبة 11.1%. وما هو واضح هو أن بعض الأفراد لا يعملون بالشهادة التي تحصلوا عليها نتيجة لنقص فرص العمل فمنهم من يضطر للعمل في إطار عقود تمنحها الدولة بمنح قليلة بالرغم من أنه متحصل على شهادة عليا ، ومنهم

من يشارك في مسابقات توظيف بمستوى أقل من الشهادة التي وصل إليها فنجد مستوى ليسانس يعمل بشهادة البكالوريا ،ومن تحصل على البكالوريا يعمل بمستوى الثالثة ثانوي ،فالمهم أن يجد مصدر رزق ولا تهم الشهادة للأسف فظروف المعيشة تفرض ذلك.

سنوات الخبرة:

الجدول الموالي يوضح سنوات الخبرة لأخصائي المعلومات في المكتبة محل الدراسة:

النسبة	التكرار	
22.2%	04	من 1 إلى 5 سنوات
66.7%	12	من 6 إلى 10 سنوات
5.6%	01	من 11 إلى 15 سنة
5.6%	01	أكثر من 15 سنة
100%	18	المجموع

جدول رقم 06: الخبرة المهنية لأفراد العينة

إن أخصائيو المعلومات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة العربي التبسي كما هو مبين بالجدول أعلاه أغلبهم تتراوح سنوات عملهم بالمكتبة من 06 الى 10 سنوات بنسبة 66.7% ، أما النسبة التي تليها 22.2% من الذين يمتلكون خبرة تتراوح من 01 الى 05 سنوات عمل في المكتبة ،أما النسبة التي تليها والتي تحتل المرتبة الأخيرة فهي 5.6% للفئتين الذين تتراوح سنوات خبرتهم من 11-15 سنة والتي أكثر من 15 سنة ،وهي نسبة ضئيلة جدا لأن مهنة أخصائي المعلومات بمكتبات جامعة العربي التبسي هي مهنة فنية لأن فئة المكتبيين من 6-10 سنوات هي الأكثر نسبة وهو ناتج عن السياسة التي انتهجتها الجامعة في السنوات الأخيرة وهي ضرورة توظيف الموارد البشرية المتخصصة لحاجة المكتبة لتوفير

وتتظيم وترتيب وتخزين واسترجاع الكم المتدفق من المعلومات فالخبرة تساعد في العمال لتقديم خدمات أفضل.

مصادر الدراسة:

المحور الأول: تساهم البيئة الرقمية في تطوير الخدمات المقدمة لمستفيدي المكتبة.

1- متى كانت فترة تكوينك الجامعي:

النسبة	التكرار	
% 11.1	02	1997-1993
% 16.7	03	2002- 1998
% 22.2	04	2008-2003
% 33.3	06	2013 -2009
% 16.7	03	2018-2014
% 100	18	المجموع

جدول رقم 07: فترة تكوينك الجامعي

نلاحظ من خلال الجدول تنوع في فترات التكوينية للعاملين بالمكتبة، حيث نجد أن فترة 2009-2013 تقدر بنسبة 33.3% وذلك راجع إلى التكوين الذي يهدف إلى مواكبة كل جديد في العمل داخل المكتبة. إما في الفترات الأخرى كانت متفاوتة ففي فترة 2002-1998 وفترة 2018-2014 كانت بنسبة 16.7% بالنسبة لفترة 2008-2003 تقدر ب 22.2% إما فترة 1997-1993 كانت نسبتها ضئيلة تقدر ب 11.1% ، فنلاحظ أن فترات التكوين الجامعي تميل إلى التطور الحاصل في عالم التكنولوجيا وتطوراتها.

2- ما هو التخصص الذي درسته:

النسبة	التكرار	
22.2%	04	مهنة الكتاب
11.1%	02	أرشيف
55.6%	10	تكنولوجيا حديثة
11.1%	02	دون تخصص
100%	18	المجموع

جدول رقم 08: التخصص الذي درسته

من خلال الجدول نجد أن تخصص التكنولوجيا الحديثة كانت بأعلى نسبة تقدر ب 55.6% وهذا يرجع أن العاملين في المكتبة لديهم شهادات في التقني سامي في الإعلام الآلي إما بالنسبة إلي مهنة الكتاب كانت نسبتها 22.2% ترجع إلي العاملين الذين يحملون شهادة في علم المكتبات، أما 11.1% فكانت دون تخصص هذا لا يعني أنهم دون تخصص لكنهم يعملون بشهادات مختلفة خارج تخصص المكتبات.

3- هل يعتبر كان تكوينك الجامعي كافيا لممارسة مهنتك:

النسبة المئوية	التكرار	
44.4%	08	نعم
55.6%	10	لا
100%	18	المجموع

جدول رقم 09: التكوين الجامعي كافيا لممارسة مهنتك

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 55.6% من التكوين الجامعي لا يكفي لمهنة أخصائي المعلومات وهذا راجع إلي التطورات الحاصلة في مهنة المكتبي المتنوعة حيث نجد نسبة 44.4% كانت إجابتهم ب "نعم" حيث أن أخصائي المعلومات لابد له أن يتكون لممارسة مهنته ويقدم أحسن عمل، فهنا نلاحظ أن التكوين الجامعي ليس كافيا للممارسة مهنة أخصائي المعلومات بل يجب أن يكون حريصا على كل ما هو متعلق بمهنته.

4- هل استفدت من جميع البرامج التي درستها أثناء عملك:

النسبة المئوية	التكرار	
83.3%	15	نعم
16.7%	03	لا
100%	18	المجموع

جدول رقم 10: استفادة من جميع البرامج التي درستها أثناء عملك

يبين الجدول الاستفدت من جميع البرامج التي درستها أثناء عملك على نسبة الأعلى بالإجابة ب "نعم" تقدر

ب 83.3% لأنه يهدف إلى تنمية قدراته وكفاءته واهتماماته وبالتالي تحقيق النجاح في مجال عمله، إما

إجابة النفي فكانت نسبتها تقدر ب 16.7% وهي نسبة قليلة كون أخصائي المعلومات غير مهتم بمجال

عمله.

5- هل استفدت من تكوين أثناء عملك:

النسبة المئوية	التكرار	
27.8%	05	نعم
72.2%	13	لا
100%	18	المجموع

جدول رقم 11: استفادة من تكوين أثناء عملك

يبين الجدول أعلاه استفادة من تكوين أثناء عملك أن أخصائي المعلومات لم يتلقى أي تكوين أثناء عمله في المكتبة وهذا بنسبة تقدر ب 72.2% وهذا يرجع إلى عدم اهتمام التطورات الحديثة بالوسائل تكنولوجية المستعملة في المكتبات

أما نسبة بالإجابة ب"لا" فكانت نسبتها 27.8% هذا يعني انه لا يتوفر تكوين أثناء العمل في المكتبة.

*/ أين كان هذا التكوين:

النسبة المئوية	التكرار	
%66.7	12	داخل الوطن
%00	00	خارج الوطن
%33.3	06	تكوين عن بعد
%100	18	المجموع

جدول رقم 12: مكان هذا التكوين

نلاحظ في الجدول أعلاه مكان هذا التكوين أن التكوين الذي يتلقاه أخصائي المعلومات هو تكوين داخل الوطن التي كانت بنسبة %66.7 وهي من فترة إلى آخر وليست مستمرة، إما التكوين خارج الوطن فليس موجود بالنسبة لهم.

أم بعض منهم قاموا بالتكوين عن بعد بنسبة %33.3 فهذا التكوين يكون في مدة معينة.

*/ ما نوع التكوين:

النسبة المئوية	التكرار	
27.8%	05	تحسين المستوى
38.9%	07	تجديد المعلومات
33.3%	06	رفع كفاءة
100%	18	المجموع

جدول رقم 13: نوع التكوين

يوضح جدول نوع التكوين بأن التكوين الذي يتلقاه أخصائي المعلومات هو لتجديد المعلومات التي كانت نسبتها 38.9% لان هناك معلومات متجددة في كل يوم في مجال أخصائي المعلومات ،وهناك أيضا رفع كفاءة بنسبة 33.3% هذا دليل علي تحسن مهنة أخصائي المعلومات، بالنسبة لتحسين المستوى فهي 27.8% وهذه النسبة تعني أن أخصائي المعلومات يجب أن يحسن المستوى المهني كي يتأقلم مع التطورات الحاصلة.

*/ ما مجال التكوين:

النسبة المئوية	التكرار	
% 100	18	ضمن التخصص
% 00	00	خارج التخصص
% 100	18	المجموع

جدول رقم 14: مجال التكوين

يوضح الجدول أعلاه مجال التكوين، يعتبر أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية الركيزة في المكتبة ولهذا يعتبر التكوين السبيل إلى تقديم له أحدث التقنيات والبرمجيات التي تساعده في مجال عمله لهذا يكون مجال التكوين ضمن تخصصه التي كانت نسبته %100.

* / ما تقييمك للتكوين:

النسبة المئوية	التكرار	
27.8%	05	جيد
72.2%	13	مقبول
00%	00	ناقص
100%	18	المجموع

جدول رقم 15: تقييم التكوين

يبين جدول تقييم التكوين، أن التكوين الذي تقدمه الجامعة تكوين مقبول وكانت أعلى نسبة بـ 72.2%، وهذا ما يوضح أن التكوين بالنسبة لأخصائي المعلومات مقبول. إما جيد فكانت بنسبة 27.8% وهذا يوضح مستويات التكوين و مراحلها.

6- ماهي ضرورة التكوين حسب رأيك:

النسبة المئوية	التكرار	
27.8%	05	التكيف مع المنصب
55.6%	10	الترقية
16.7%	03	زيادة الراتب
100%	18	المجموع

جدول رقم 16: ضرورة التكوين حسب رأيك.

يبين الجدول اعلاه ضرورة التكوين حسب رأيك، أن ضرورة التكوين حسب رأي أخصائي المعلومات التي كانت نسبتها 55.6% هي الترقية لان هدف أخصائي المعلومات في التكوين هو الترقية، إما لبعض منهم كان ضرورة التكوين هو التكيف مع المنصب بنسبة 27.8%، إما ضرورة التكوين لزيادة الراتب فكانت بنسبة 16.7%. هنا ترجع ضرورة التكوين لأخصائي المعلومات في الترقية.

7- هل توجد آليات للتكوين المستمر بالمكتبة:

النسبة	التكرار	
%00	00	نعم
%100	18	لا
%100	18	المجموع

جدول رقم 17: توجد آليات للتكوين المستمر بالمكتبة

يوضح الجدول أعلاه توجد آليات للتكوين المستمرة بالمكتبة، نلاحظ أن أخصائي المعلومات تم نفي آليات التكوين المستمر بالمكتبة التي كانت نسبتها 100% .

8- حسب رأيك ماهي المؤهلات التي تجعلك تحسن الأداء:

النسبة	التكرار	
%00	00	الشهادة التي تحملها
%88.9	16	التكوين فترة العمل
%00	00	التكوين الذاتي
%11.1	02	البيئة العملية المساعدة
%100	18	المجموع

جدول رقم 18: المؤهلات التي تجعلك تحسن الأداء

يبين الجدول أعلاه المؤهلات التي تجعلك تحسن الأداء، أن أخصائي المعلومات يعتبر التكوين فترة العمل هو المؤهل الذي يجعل تحسين الأداء التي كانت نسبتها 88.9%. إما الشهادة التي يحملها والتكوين الذاتي تم نفيهم من مؤهلات التي تجعلك تحسن الأداء بنسبة 00%، أما البيئة العملية المساعدة كانت نسبتها 11.1%، أن البيئة العملية مساعدة ليست مؤهلاً لتحسين الأداء في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

-تبسه-

9- هل توجد عوامل تعيق تحسين الأداء بالمكتبة:

النسبة	التكرار	
83.3%	15	نعم
16.7%	03	لا
100%	18	المجموع

جدول رقم 19: عوامل تعيق تحسين الأداء بالمكتبة

يوضح الجدول عوامل تعيق تحسين الأداء بالمكتبة، أن أخصائي المعلومات يؤكد على عوامل التي تعيق تحسين الأداء بالمكتبة بنسبة 83.3%، وهذه أعلى نسبة بالنسبة لنفي التي تقدر ب 16.7%.

*/ ماهي هذه العوامل المعيقة لتحسين الأداء بالمكتبة:

النسبة	التكرار	
%44.4	08	العمل المكتبي الروتيني
%00	00	صعوبة العمل
%55.6	10	قلة الإمكانيات
%100	18	المجموع

جدول رقم 20: العوامل المعيقة لتحسين الأداء بالمكتبة

يبين الجدول العوامل المعيقة لتحسين الأداء بالمكتبة، يبين أخصائي المعلومات أن قلة الإمكانيات هي التي تعيق تحسين الأداء بالمكتبة بنسبة 55.6%، أما العمل المكتبي الروتيني كانت نسبته تقدر ب 44.4% نلاحظ العمل الروتيني يؤثر بالطبع على تحسين الأداء بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية -تيسه-

10- هل تشعر بضغوطات أثناء العمل:

النسبة	التكرار	
55.6%	10	عوامل مرتبطة بالمحيط الخارجي
33.3%	06	عوامل مرتبطة بعلاقات العمل
11.1%	02	عوامل مرتبطة بسماتك الفردية الذاتية
100%	18	المجموع

جدول رقم 21: الضغوطات أثناء العمل

يوضح الجدول الضغوطات أثناء العمل، أن أخصائي المعلومات يشعر بالضغط من العوامل المرتبطة بالمحيط الخارجي هذا يعني التطورات الحاصلة في مجال التقنيات والبرمجيات الحديثة التي كانت نسبتها 55.6%، أما العامل المرتبط بعلاقات العمل كانت تقدر ب 33.3% هذا يتعلق بالمحيط الداخلي بالمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية -تيسه-، فالعوامل المرتبطة بسمات الفردية الذاتية كانت تقدر ب 11.1% فهي لا تعتبر ضغط من ضغوطات العمل.

المحور الثاني: يمتلك أخصائي المعلومات كفايات ومهارات عديدة بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية بجامعة تبسة

11- كيف كانت انعكاسات تطبيقات تكنولوجيا المعلومات الحديثة في المكتبات:

النسبة	التكرار	
%94.4	17	نعم
%5.6	01	لا
%100	18	المجموع

جدول رقم 22: انعكاسات تطبيقات تكنولوجيا المعلومات الحديثة في المكتبات

يوضح الجدول انعكاسات تطبيقات تكنولوجيا المعلومات الحديثة في المكتبات، أن هناك انعكاسات في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية -تبسة- لتطبيق تكنولوجيا المعلومات الحديثة لعدم توفر الإمكانيات، وكان النفي بنسبة 5.6% .

12- هل تواجهون صعوبة أثناء اقتناء مصادر المعلومات الرقمية

النسبة	التكرار	
83.3%	15	نعم
16.7%	03	لا
100%	18	المجموع

جدول رقم 22: صعوبة أثناء اقتناء مصادر المعلومات الرقمية.

يبين الجدول صعوبة أثناء اقتناء مصادر المعلومات الرقمية، أن أخصائي المعلومات يواجه صعوبة أثناء اقتناء مصادر المعلومات الرقمية التي كانت نسبتها تقدر ب 83.3%، هذا يرجع إلي أن المستخدمين يفضل المصادر الورقية على الورقي إما بنسبة إلى النفي كانت 16.7%، وهذا يدل على أن المكتبة تفتقر إلي مصادر رقمية لعدم الإمكانيات في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

13- هل تمنحك الجامعة تربصات ميدانية

النسبة	التكرار	
%00	00	نعم
%100	18	لا
%100	18	المجموع

جدول رقم 23: تمنحك الجامعة تربصات ميدانية

ما يوضحه الجدول تمنحك الجامعة تربصات ميدانية. أن أخصائي المعلومات ينفي ذلك بنسبة تقدر ب 100% أن الجامعة لا تمنحهم تربصات ميدانية يرجع ذلك لعدم الاهتمام بتطور والمعرفة التي تحيط بمجال أخصائي المعلومات.

*/ إذا كانت الإجابة ب"مطلقاً" فهل يرجع ذلك إلى:

النسبة	التكرار	
%00	00	صور التربصات على الدول العربية التي تعاني من التخلف التكنولوجي
%77.8	14	عدم خضوعها لمراقبة دقيقة ومنهج علمي متخصص يتواءم ومستجدات العصر
%22.2	04	الحواجز اللغوية التي تعيق التمكن من التقنيات الرقمية أثناء التريض بالخارج
%100	18	المجموع

جدول رقم 24: عدم تربصات ميدانية

ما يوضحه جدول عدم التريصات الميدانية، أن عدم خضوعها لمراقبة دقيقة ومنهج علمي متخصص يتواكب ومستجدات العصر التي كانت تقدر بنسبة 77.8%، وهذا العنصر الأساسي لعدم التريصات الميدانية، أما الحواجز اللغوية التي تعيق التمكّن من التقنيات الرقمية أثناء التريص بالخارج كانت بنسبة 22.2% هذا أن أخصائي المعلومات لديه لعض صعوبة في اللغات بالنسبة لتريص بالخارج.

المحور الثالث: هناك أثر لبرامج التكوين في تحلي أخصائي المعلومات بالمكتبة محل

الدراسة بكفايات ومهارات تواكب البيئة الرقمية.

14- هل لديكم معلومات عن البيئة الرقمية

النسبة	التكرار	
83.3%	15	نعم
16.7%	03	لا
100%	18	المجموع

جدول رقم 25: معلومات عن البيئة الرقمية

ما يوضحه جدول معلومات عن البيئة الرقمية، أخصائي المعلومات لديه معلومات عن البيئة الرقمية وعن التقنيات الحديثة التي كانت تقدر ب 83.3%، أما البعض كان غائب عن بعض التطورات التي كانت نسبتها 16.7%.

15- هل تتوفر المكتبة على قاعات مريوطة بشبكة الانترنت

النسبة	التكرار	
00%	00	نعم
100%	18	لا
100%	18	المجموع

جدول رقم 26: تتوفر المكتبة على قاعات مريوطة بشبكة الانترنت

يبين جدول توفر المكتبة على قاعات مريوطة بشبكة الانترنت. أن مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لا تتوفر فيها قاعات مريوطة بشبكة الانترنت التي كانت نسبتها 100%.

16- ماهي المجالات التي مستها تكنولوجيا المعلومات بمكتبتكم

النسبة	التكرار	
75%	06	أجهزة الحاسوب
00%	00	تكنولوجيا الويفي
00%	00	شبكة الانترنت
12.5%	01	البرمجيات الوثائقية
12.5%	01	فهارس على الخط
100%	08	المجموع

جدول رقم 27: المجالات التي مستها تكنولوجيا المعلومات بمكتبتكم

يوضح جدول أعلاه مجالات التي مستها تكنولوجيا المعلومات بمكتبتكم، تتوفر بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على أجهزة الحاسوب بنسبة 75% وهذه نسبة قليلة من الناحية التكنولوجية، بالنسبة إلى البرمجيات الوثائقية التي توفرها المكتبة و فهارس على الخط كانت بنسبة تقدر ب 12.5% لان هذا ما توفره المكتبة من مجالات تكنولوجية المعلومات.

17- هل تتوفر مكتبتكم على مصادر معلومات في الشكل الالكتروني

النسبة	التكرار	
22.2%	04	الاقتناء
22.2%	04	التصنيف
22.2%	04	البحث البيبليوغرافي
00%	00	الإحاطة الجارية
22.2%	04	الفهرسة
00%	00	التكشيف والاستخلاص
00%	00	البحث الانتقائي
55.6%	10	الإعارة
100%	18	المجموع

جدول رقم 28: توفر مكتبتكم على مصادر معلومات في الشكل الالكتروني

ما يوضحه جدول توفر مكتبتكم على مصادر معلومات في الشكل الالكتروني، توفر مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على الاقتناء والتصنيف والبحث البيبليوغرافي وكذلك الفهرسة بنسبة تقدر ب 22.2% وهذه مصادر في شكل الكتروني، أم الإعارة فكانت بنسبة تقدر ب 55.6% ولكنها بشكل تقليدي وليست

بشكل الإلكتروني. إما الإحاطة الجارية والتكشيف والاستخلاص والبحث الانتقائي كانت تقدر نسبتها بـ 00%. يرجع لعدم توفر الإمكانيات.

18- هل تستغل المكتبة مصادر المعلومات الإلكترونية في تحسين مستوى الخدمات المقدمة

المستفيدين

النسبة	التكرار	
00%	00	نعم
100%	18	لا
100%	18	المجموع

جدول رقم 29: تستغل المكتبة مصادر المعلومات الإلكترونية في تحسين مستوى الخدمات

المقدمة المستفيدين

يبين جدول استغلال المكتبة مصادر المعلومات الإلكترونية في تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمستفيدين. يحاول أخصائيو المعلومات في استغلال مصادر المعلومات الإلكترونية في تحسين مستوى الخدمات التي تقدمها للمستفيدين لكن للأسف هناك تقصير في هذا المجال لان مكتبة لا تستغل مصادر المعلومات الإلكترونية.

19- هل لديكم اطلاع كافي لقضايا التي تطرحها مصادر المعلومات الالكترونية

النسبة	التكرار	
55.6%	10	نعم
44.4%	08	لا
100%	18	المجموع

جدول رقم 34: لديكم اطلاع كافي لقضايا التي تطرحها مصادر المعلومات الالكترونية

ما يوضحه جدول أعلاه أن أخصائي المعلومات لديه اطلاع كافي لقضايا التي تطرحها مصادر المعلومات الالكترونية في مجال مهنته التي كانت نسبتها 55.6% ، برغم من النفي لبعض منهم وكانت نسبتها 44.4%. هنا نلاحظ أن بعض أخصائيو المعلومات يتطلعون على التطورات الحاصلة ولبعض منهم لا يهتمون بالمحيط الخارجي.

20- هل توفر المكتبة بريدا الكترونيا للإجابة عن استفسارات المستخدمين

النسبة	التكرار	
00%	00	نعم
100%	18	لا
100%	18	المجموع

جدول رقم 35: توفر المكتبة بريدا الكترونيا للإجابة عن استفسارات المستخدمين

يوضح جدول أعلاه أن مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لا يتوفر لديها بريد الكتروني للإجابة عن استفسارات المستخدمين هذا لعدم توفرها لشبكة الانترنت.

3-4 نتائج الدراسة الميدانية:

1-3-4 النتائج العامة للدراسة:

- لقد كشفت لنا الدراسة التي قمنا بها والتي عدم احتواها البيئة الرقمية في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي -تبسة- يمكن التوصل إلى النتائج التالية:
- 1- أخصائي المعلومات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لم يتلق تكويناً في مهنته.
 - 2- التكوين بكل أساليبه له دور كبير في تحسين مهنة أخصائي المعلومات في المكتبات.
 - 3- البيئة الرقمية لا توجد في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لعدم توفرها الموارد التكنولوجية لتنمية مهاراته المهنية.
 - 4- كفايات أخصائي المعلومات في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يساهم في تطوير الخدمات المكتبية المقدمة للمستفيدين.

2-3-4 النتائج على ضوء الفرضيات:

الفرضية الأولى:

✓ تساهم البيئة الرقمية في تطوير الخدمات المقدمة لمستفيدي المكتبة

وهي محققة من خلال إجابات الأسئلة: 02-06-08

فأخصائي المعلومات يساهم بصورة كبيرة في تطوير قدراته وتنمية مهاراته المهنية والإطلاع الدائم على كل ما هو جديد في مجال تخصصه.

الفرضية الثانية :

✓ يمتلك أخصائي المعلومات كفايات ومهارات عديدة بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تبسه.

وهي **محققة** من خلال إجابات الأسئلة: **11-12-13**

حيث يساهم مهارات في تطوير الخدمات المكتبية بشكل يساهم في الرقي بالمكتبة.

الفرضية الثالثة:

✓ هناك اثر لبرامج التكوين في تحلى أخصائي المعلومات بالمكتبات محل الدراسة بكفايات ومهارات تواكب البيئة الرقمية.

وهي **غير محققة** من خلال إجابات الأسئلة: **15-25-26-27**

فأخصائي المعلومات الذي يقوم بمهامه بالمكتبة لا يحظى بمواكبة البرامج والتقنيات التي تتعلق بالبيئة الرقمية.



خاتمه تہ



قائمة

المحتويات

كشف

البدائل



كشاف الجداول:

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
39	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
40	توزيع أفراد العينة حسب السن	02
41	الوظائف التي يقوم بها أفراد العينة	03
42	المناصب التي يشغلها أفراد العينة	04
43	المستوى العلمي لأفراد العينة	05
44	الخبرة المهنية لأفراد العينة	06
45	فترة تكوينات الجامعي	07
46	التخصص الذي درسته	08
47	التكوين الجامعي كافيًا لممارسة مفتعلة	09
48	استفادة من جميع البرامج التي درستها أثناء عملك	10
49	استفادة من التكوين أثناء عملك	11
50	مكان هذا التكوين	12
51	نوع التكوين	13
52	مجال التكوين	14
53	تقييم التكوين التكوين	15
54	ضرورة التكوين حسب رأيك	16
55	تواجد اليات التكوين المستمر بالمكتبة	17
55	المؤهلات التي تجعلك تحسن الأداء	18
56	عوامل تعيق تحسين الأداء بالمكتبة	19
57	عوامل المعيقة لتحسين الأداء بالمكتبة	20
58	ضغوطات أثناء العمل	21
59	صعوبة أثناء اقتناء مصادر المعلومات الرقمية	22

60	تمنحك الجامعة تریصات میدانیة	23
61	عدم التریصات المیدانیة	24
62	معلومات عن البیئة الرقمية	25
63	تتوفر المكتبة على قاعات مریطة بشبكة الانترنت	26
63	المجال التي مستها التكنولوجيا المعلومات بمكتبتكم	27
64	توفر مكتبتكم مصادر المعلومات في الشكل الالکتروني	28
65	تستغل المكتبة مصادر المعلومات الالکترونية في تحسين مستوي الخدمات المقدمة للمستخدمين	29
66	لديكم اطلاع كافي لقضايا التي تطرحها مصادر الالکترونية	30
66	توفر المكتبة بريدًا الكترونيا للإجابة عن استفسارات المستخدمين	31

بیبلیو خرافیتہ



المخلص

يعتبر أخصائي المعلومات من أهم الموارد البشرية أهمية داخل مجتمع المعرفة فهو الشخص الذي يهتم بإعداد وتجهيز المعلومات في مجال من مجالات المعرفة أكثر من اهتمامه بضبط الوثائق نفسها. والبيئة الرقمية لأخصائي المكتبات والمعلومات في المكتبات الجامعية أمر مهم للغاية لما له من أهمية في تطوير القدرات والمهارات المكتسبة وإعطاء روح الإبداع والإبتكار في المعلومات والتحكم فيها. وفي هذه الدراسة حولنا تسليط الضوء على أخصائي المعلومات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية محولين معرفة مدى تأثير البيئة الرقمية على محيطه. وقد لخصنا إلى الحاجة البيئة الرقمية لكفايات أخصائي المعلومات للرقمي بمهنته مع وجوب إهتمام المكتبات الجامعية بتوفير الإمكانيات اللازمة لتنمية مهاراته .

الكلمات المفتاحية:

أخصائي المعلومات - البيئة الرقمية - المكتبات الجامعية